



مركز الزيتونة
للداسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4336

التاريخ : الخميس 2017/7/6

الفبر الرئيسي



هنية: أي حلول أو تسويات تتعارض
مع حقوق شعبنا سنقف سداً منيعاً في
وجهها مهما كلفنا ذلك من ثمن

... ص 4

أبرز العناوين



وفد حماس بالقاهرة يثمن دور مصر التاريخي تجاه الشعب الفلسطيني
الأحمد: أي تبادل للأراضي في إطار "صفقة القرن" يجب أن يكون بالقيمة نفسها
سفيرة كوبا في اليونسكو تطلب دقيقة صمت تضامناً مع الضحايا الفلسطينيين
استطلاع: 50% من الفلسطينيين يعارضون أي اتفاق بين "حماس" ودحلان
أبو شهلا: 400 ألف عاطل عن العمل في فلسطين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:
10	2. السلطة الوطنية ترحب بقرار "يونسكو" اعتبار البلدة القديمة في القدس تراثاً فلسطينياً
11	3. الأحمد: أي تبادل للأراضي في إطار "صفقة القرن" يجب أن يكون بالقيمة نفسها
12	4. بحر: إجراءات عباس العقابية ضد غزة تعزز الانقسام
12	5. الزهار يطالب الأمم المتحدة بتحمل مسؤولياتها والإيفاء بالتزاماتها تجاه سكان الأراضي الفلسطينية
13	6. عباس: خيارنا هو حلّ الدولتين... وفلسطين جزء من الجهد الدولي الجماعي لمحاربة الإرهاب
13	7. تيسير خالد يهاجم قرار عباس تغيير مسمى وزارة الخارجية
14	8. عشراوي: هالي تشن حملة "ترهيب" ضد الفلسطينيين
14	9. "القدس العربي": زيارة عباس للقاهرة قائمة... وهناك جهات تبث إشاعات حول العلاقة مع مصر
15	10. "يديعوت أحرونوت": مناورة أمنية إسرائيلية فلسطينية مشتركة على حاجز عسكري للاحتلال
15	11. الخارجية الفلسطينية تدين رفض العليا الإسرائيلية هدم بيوت قتلة أبو خضير
16	12. تأجيل محاكمة النائب جرار إلى الإثنين المقبل
	المقاومة:
16	13. وفد حماس بالقاهرة يثمن دور مصر التاريخي تجاه الشعب الفلسطيني
16	14. مشير المصري يتهم عباس بتبادل الدور الوظيفي مع الاحتلال في محاصرة غزة
17	15. "الشعبية" ترحب بالتقارب بين حماس ودحلان
17	16. حماس تثمن قرار اليونسكو بنفي السيادة الإسرائيلية على القدس
18	17. الاحتلال يفرج عن أربعة من قيادات حماس ببيت لحم
	الكيان الإسرائيلي:
18	18. ألكين يحذر من فوضى عقب غياب عباس
19	19. ايزنكوت: لا نرصد أي نية هجومية من قبل أعدائنا
20	20. "إسرائيل" تدين عدم اعتراف اليونسكو بسيادتها على القدس القديمة
20	21. "الكنيست": النواب العرب يطالبون العالم بالضغط على "إسرائيل" لتلغي قوانين هدفها ضم الضفة
21	22. "إسرائيل" تدعو ضيوفها الكبار إلى التعلم من مودي وعدم زيارة رام الله
22	23. قتل ضابط إسرائيلي خلال مناورة تحاكي محاولة الهجوم على جنود بسكين
22	24. إصابة ضابط إسرائيلي في مواجهات شمالي القدس
22	25. استطلاع: 56% من الإسرائيليين يعتقدون أن الحرب المقبلة وجهتها غزة
	الأرض، الشعب:
23	26. فلسطينيون يحتجون على اتفاق تعاون إسرائيلي هندي في مجالي الأسلحة وتكنولوجيا المعلومات
23	27. استطلاع: 50% من الفلسطينيين يعارضون أي اتفاق بين "حماس" ودحلان
24	28. نقابة موظفي السلطة: الموظفين الذين أحالتهم السلطة للتقاعد المبكر مدنيون

24	29.	القناة الإسرائيلية الثانية: 800 وحدة استيطانية جديدة في القدس المحتلة
25	30.	الاحتلال يستولي على خلايا شمسية في الأغوار
25	31.	استطلاع فلسطيني يؤكد وقوف الفلسطينيين مع قطر ضد إجراءات دول الحصار
26	32.	أبو شهلا: 400 ألف عاطل عن العمل في فلسطين
26	33.	"قدس برس": 87 مستوطناً يقتحمون الأقصى بـ "الفترة الصباحية"
27	34.	مؤسسة حقوقية: رام الله تتحمل المسؤولية القانونية عن معاناة مرضى غزة
27	35.	رام الله.. رفض نقابي وإعلامي لقانون الجرائم الإلكترونية
مصر:		
28	36.	الجنرال عاموس جلعاد: "وصول السيسي للحكم معجزة أنقذت مصر من براثن الإخوان"
28	37.	مستشرق إسرائيلي: ذكرى خيانة السيسي لمصري
الأردن:		
29	38.	شكوى أردنية ضد تشغيل مطار تمناع الإسرائيلي
29	39.	عمّان: مطالبة نيابية بكف يد ثيوفيلوس عن أراضي الكنيسة بالقدس
30	40.	"فلسطين النيابية" تطالب بوقف العقوبات بحق موظفي "الأونروا"
عربي، إسلامي:		
30	41.	البرلمان العربي يؤكد استمرار دعمه للقضية الفلسطينية
30	42.	"إسرائيل" تقرر فرض "انتخابات للمجالس المحلية" على سكان الجولان السوريين
31	43.	منظمات تونسية تطالب بمنع عرض لفنان يهودي مناصر للاحتلال بمهرجان قرطاج
دولي:		
32	44.	سفيرة كوبا في اليونسكو تطالب بالوقوف دقيقة صمت تضامناً مع الضحايا الفلسطينيين
32	45.	رئيس الوزراء الهندي يصف "إسرائيل" بأنها "صديق حقيقي"
33	46.	جنوب أفريقيا: توصية بتخفيض مستوى التمثيل الدبلوماسي لدى "إسرائيل"
33	47.	الرئيس الفرنسي متمسك بحل الدولتين
34	48.	منظمتان دوليتان تعتزمان مقاطعة "إسرائيل" لمنع خفض كهرباء غزة
تطورات الأزمة القطرية:		
34	49.	وزراء خارجية الدول المحاصرة لقطر: رد الدوحة سلبي.. كل الخيارات مفتوحة
35	50.	ترامب للسيسي: أدعو جميع الأطراف لمفاوضات بناءة لحل الأزمة مع قطر
36	51.	الأزمة القطرية: اتصال ترامب بضرورة التفاوض "يريك" اجتماع القاهرة
36	52.	واشنطن تجدد دعمها لمساعي أمير الكويت لحل الأزمة الخليجية

36	أردوغان: لن نغلق القاعدة العسكرية التركية في قطر إلا بطلب من الدوحة	53.
37	تحرك روسي عربي محتمل لتسوية الأزمة القطرية	54.
38	فرنسا وبريطانيا تؤكدان دعمهما للوساطة الكويتية	55.
38	وزير خارجية قطر: أي تهديد للمنطقة هو تهديد لقطر	56.
39	قرقاش: اجتماع القاهرة بداية مسار شاق ينقذ قطر من "خطاياها"	57.
39	الجامعة العربية تنفي تصريحات لأبو الغيط حول الأزمة القطرية	58.
39	البرلمان العربي: حل أزمة قطر في الإطار الخليجي	59.
40	سفراء الدول الأربع المحاصرة لقطر بكندا: الدوحة لم تكف عن زعزعة أمن بلداننا	60.
40	مؤسسة بريطانية: السعودية "أكبر ممول للتطرف" واتهام قطر بدعمه "تفاق"	61.
حوارات ومقالات:		
41	أزمات السلطة الفلسطينية داخليا وخارجيا... عدنان أبو عامر	62.
49	صفقة القرن... نبيل عمرو	63.
51	بأمر من المخابرات الإسرائيلية... د. فايز أبو شمالة	64.
52	"براغماتية" حماس.. إلى أين؟... عوني صادق	65.
54	يتسهار مقابل الرياض... الياكيم هعتسني	66.
56	كاريكاتير:	

1. هنية: أي حلول أو تسويات تتعارض مع حقوق شعبنا سنقف سداً منيعاً في وجهها مهما كلفنا ذلك من ثمن

أعلن رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية، في أول خطاب له منذ ترأسه المكتب السياسي لحركة حماس عن رؤية الحركة وأولويات عملها خلال المرحلة القادمة.

أولويات الحركة

واستعرض هنية في مؤتمر صحفي عقده في فندق المشتل بمدينة غزة أبرز أولويات الحركة في المرحلة المقبلة والتي تتمثل في مواجهة الاحتلال الغاشم لأرضنا ومقدساتنا وإجراءاته المخالفة للأعراف والقيم وقواعد القانون الدولي، سواء ما تعلق منها بالقمع أو الحصار أو مصادرة الأراضي أو التهويد أو الاستيطان.

وبين أن السلاح الفاعل في ذلك هو وحدة الموقف الفلسطيني الذي يستند إلى رؤية سياسية وطنية جامعة توحد الجهود وتحرر من الرهانات على الوعود الكاذبة التي جربها شعبنا الفلسطيني طول مسيرة المفاوضات.

القدس والأقصى

وشدد هنية على أن قضية القدس بؤرة اهتمام الحركة فهي مركز الصراع، مبيناً أن حماس ستعمل من أجل حماية عروبة القدس وإسلاميتها ومقاومة كل محاولات التهويد والتفريغ السكاني وتغيير الطابع الديموغرافي للمدينة.

كما ستعمل على تعزيز صمود أبنائها وإبقائها رمزا لكفاح شعبنا وجهاد أمتنا والحفاظ عليها أيقونة للنضال ووجهة للمقاومة.

وأكد أن محاولات الاحتلال الصهيوني فرض أمر واقع في المسجد الأقصى المبارك عبر مخططات التهويد والتقسيم الزمني والمكاني والافتحامات المتواصلة والسماح لأعضاء الكنيست بدخول الأقصى لن تفلح في أهدافها، وسيبقى المسجد الأقصى المبارك إسلامياً خالصاً ولن يكون للاحتلال فيه موطئ قدم.

وعبر هنية عن رفض الحركة نسبة حائط البراق للصهاينة المحتلين، فحائط البراق جزء أصيل من المسجد الأقصى المبارك ولا يمكن التنازل عنه بحال من الأحوال.

الضفة المحتلة

وأكد أن معضلتنا الوطنية في الضفة تكمن في التنسيق والتعاون الأمني، داعياً إلى وقفه فوراً ليس فقط التزاماً بالنهج الوطني السليم بل تنفيذاً لقرارات المجلس المركزي.

وأضاف هنية أن الضفة ستبقى مركزاً للصراع وعنواناً للانتفاضة والمقاومة بكل أشكالها ولن يوقفها أحد، مبيناً أن الحركة ستعمل على مواجهة كل ما تتعرض له الضفة من سياسات التتكيل والتغيب، وفي خطين متلازمين: الأول دعم صمود أهلنا وشعبنا في مواجهة مخططات العدو ومحاولات التدجين، والثاني مقاومة تجعل العدو يدفع غالياً ثمن احتلاله.

وأعلن مساندة الحركة لنواب المجلس التشريعي المختطفين لدى الاحتلال الصهيوني وكان آخرهم النائب محمد بدر والنائب خالدة جرار التي تدفع ثمن الموقف الحر والجرأة الوطنية والرفض للتنسيق الأمني. وشدد هنية على دعم صمود أهلنا في الداخل الفلسطيني وتبني مطالبهم وحماية حقوقهم ومكتسباتهم وترسيخ انتمائهم حق على شعبهم وأمتهم.

مخيمات الشتات

وأكد هنية على أن قضية اللجوء لن تتحول إلى قضية منسية في تيه الغربة وإنما سيبقى اللاجئين هم جوهر القضية الفلسطينية، فهي قضية سياسية بامتياز وأن حق العودة حق مقدس لا يسقط بالتقادم ولا تملك أي جهة في العالم شطبه.

وتابع "سنحبط معهم كل محاولات التوطين وما يسمى بحل الوطن البديل".

ودعا الدول العربية المضيفة -مع كل الثقة والتقدير لكل الجهود السابقة- إلى توفير شروط العيش الكريم لأهلنا في المخيمات، كما دعا لوضع استراتيجية عربية فلسطينية لحماية حق العودة ومواجهة مشاريع التوطين.

وطالب الأمم المتحدة القيام بواجباتها تجاه أهلنا اللاجئين في أماكن تواجدهم كافة باعتبارها الجهة الدولية المكلفة بإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين لحين عودتهم إلى ديارهم الأصلية في فلسطين. وأكد أن الحركة ومع جميع قوى شعبنا الوطنية والاسلامية تعمل على حماية الوجود الفلسطيني في لبنان وتحييده عن الصراعات الطائفية والإقليمية والمحلية وتعزيز العلاقات الأخوية اللبنانية الفلسطينية ومتابعة الوضع الفلسطيني في لبنان بكل جوانبه السياسية والإنسانية والاجتماعية. وأضاف أننا سنواصل العمل ونضع الخطط والبرامج لطى صفحة التهميش والتغيب لمراحل خلت، حتى يعود لفلسطيني الخارج -الذين يتجاوز عددهم 6 ملايين فلسطيني- ويشكلون الجناح الآخر الذي يخلق به كفاحنا من استئناف دورهم الرائد في الحركة الوطنية الفلسطينية وفي القرار السياسي الفلسطيني وفي المساهمة في مشروع التحرير حسب ظروفهم.

غزة الصامدة

وقال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إن غزة الصامدة بدل أن يكافئ أهلها ويعزز صمودهم، تُحاك ضدهم إجراءات تصعيدية وتقطع عنهم الرواتب والدواء والغذاء وتمنع عنهم التحويلات الطبية التي بسببها أزهقت أرواح أبرياء من الأطفال.

وشدد على أن غزة كانت وستبقى عصية على كل المؤامرات، أبية لا تركع إلا لله، عزيزة بمقاومتها لا تهدأ أو تنزل لها راية حتى النصر المبين.

وتابع "لقد آن الأوان لإنهاء الحصار عن غزة، وليس تشديده، وإنما إذ نحمل الاحتلال الصهيوني المسؤولية المباشرة والرئيسة عن حصار غزة إلا أننا نقول بأن القرارات الأخيرة التي اتخذتها السلطة قد أساءت للنسيج الوطني الفلسطيني، وعليها أن تغيّر سياستها تجاه قطاع غزة".

وبين هنية أنه وأمام هذا التطور الخطير وإجراءات السلطة ضد غزة صار لزاماً على قيادة الحركة أن تتحرك لإنقاذ غزة وتوفير مقومات الحياة الكريمة لأهلنا الأطهار في الكهرباء والدواء والسفر والتنقل والعلاج والرواتب.

وأكد أن زيارات وفود الحركة إلى مصر الشقيقة ما هي إلا تأكيد على هذا المسعى، وقد وجدت الحركة من الإخوة المسؤولين في مصر كل الاستعداد للعمل من أجل معالجة أزمات غزة. وأوضح هنية أنه جرى العديد من المباحثات والتفاهات وأسفرت عن جملة من النتائج التي سيكون لها أثرها في تخفيف أعباء الحصار والممارسات غير الإنسانية ضد شعبنا في قطاع غزة. وثمن دور مصر التاريخي والذي يعبر عن الأصالة والمروءة، مؤكداً على تقدير الحركة للموقف المصري، متمنياً أن يتعاضم هذا الدور حتى يتم تطبيق اتفاقيات القاهرة وإعادة اللحمة لشعبنا الفلسطيني.

وشدد هنية على أن الدعم القطري لغزة أحدث نقلة نوعية في حياة الناس في غزة، فقد كانت قطر نعم العون والسند في سنوات الحصار وساعات العسرة، موجه التحية لدولة قطر وأميرها. وشكر هنية في ذات الوقت كل من قدم الدعم لأهلنا وشعبنا ومقاومتنا الباسلة، وكان لهم بصمات واضحة وتحديد تركيا التي ساندت سياسياً ومالياً وإنسانياً ووقفت بكل أصالة مع معاناتنا وقدمت العديد من المشاريع والمساعدات.

كما شكر إيران التي ساندت ودعمت المقاومة والقسام بلا حدود، وأسهمت في تراكم وتطوير القوة التي نملكها، وكذلك المملكة العربية السعودية، والشكر إلى كل من وقف مع فلسطين وغزة من حكومات وهيئات وأفراد من الأمة وأحرار العالم.

واستكمالاً للقاءات التي عقدتها الحركة مع جميع الفصائل والشرائح الفلسطينية ومن أجل تخفيف الحصار عن غزة أكد هنية أن وفد الحركة الذي زار مصر مؤخراً برئاسة الأخ يحيى السنوار رئيس الحركة في غزة عقد لقاءات فلسطينية فلسطينية أسفرت عن تفاهات سوف تنعكس إيجاباً على أهلنا في القطاع، كما سوف تمثل توطئة للمصالحة الوطنية الشاملة.

وتابع "سنظل أمناء على ثوابت شعبنا الفلسطيني وفي مقدمتها تحرير الأرض والقدس والأقصى والأسرى وتحقيق العودة وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس".

وأكد أن المقاومة مصدر فخر واعتزاز لشعبنا وأمتنا ولكل أحرار العالم، مؤكداً أن شعبنا الواحد الذي لا يقبل التجزئة صاحب القضية العادلة التي لا تقبل القسمة.

وقال هنية اليوم تسلمت قيادة هذه الحركة العظيمة من إخوة كرام وقادة عظام على رأسهم الأخ المجاهد أبو الوليد الذين حملوا أمانة القيادة خلال السنوات السابقة فصانوا الأمانة وسلموا الراية

مرفوعة خفاقة وتمكنوا من فضل الله من تطوير الحركة والحفاظ على وحدتها والارتقاء بدورها وتعزيز تأثيرها خلال فترات عصيبة.

وأكد أن الحركة أصدرت مؤخراً وثيقتها السياسية التي تضمنت الرؤية والمبادئ والأهداف التي تسير وفق مضامينها وتعمل بمقتضاها، لتبين أنها نريد أن تعمل مع الجميع ضمن استراتيجية وطنية جامعة في السياسة والمقاومة.

القضية الفلسطينية

وأضاف هنية أن ما تمر به الأمة من الصراعات الداخلية بين القوى الإقليمية والمحلية والتكالب الدولي، وتعاني من نزيف واستنزاف متواصل لمقدراتها هدفه إضعاف الأمة وتركيعها وفرض خيارات القوى المعادية عليها، وتعزيز قوة العدو الصهيوني وضمان أمنه وتفوقه وبقائه.

وتابع "منذ وصول الرئيس الأمريكي الجديد ترامب إلى سدة الحكم وبضغط وتشجيع من العدو الصهيوني بدأت بشكل متسارع التحركات والمحاولات لجني ثمار الأوضاع الراهنة وابتزاز القوى العربية والإسلامية المنهكة والمستنزفة لتصفية القضية الفلسطينية وفرض ما يسمى المصالحة التاريخية والضغط بقوة لتوفير الغطاء الفلسطيني - العربي والإسلامي لها".

أمام هذا الوضع أكد هنية أنه لا بد لنا كشعب فلسطيني أن نملك زمام المبادرة ونرتب أوضاعنا ونحصن بيتنا ونؤمّن جبهتنا ونحمي حقوقنا وأن نكون موحدين في توجيه رسالة واضحة للعالم أجمع نؤكد فيها أن أي حلول أو تسويات تتعارض مع حق شعبنا في الحرية والاستقلال وإقامة الدولة الفلسطينية ذات السيادة وعاصمتها القدس لن يكتب لها النجاح وسنقف سدا منيعا في وجهها، مهما كلفنا ذلك من ثمن.

وشدد هنية على أن أخطر ما تعاني منه السياسة الرسمية الفلسطينية هو التجاوب والتعاطي مع الإملاءات الأمريكية المتكررة والهادفة إلى ضرب كل المقدسات الوطنية، والعبث بمورثنا الوطني وتبني إدارة ترامب الرؤية الصهيونية بالتام والكمال.

ورداً على إجراءات عباس بوقف رواتب الأسرى وعوائل الشهداء، قال هنية إنني كرئيس للمكتب السياسي لحركة حماس أتعهد لعوائل الأسرى والشهداء بأننا سننقاسم معاً لقمة العيش ولن نخذلكم ولن يخذلكم شعبكم وأمتكم.

ووضع هنية تحقيق المصالحة الوطنية وبناء شراكة وطنية تجمع كل القوى والفصائل الفلسطينية على رأس أولويات حركة حماس، داعياً أبناء شعبنا في حركة فتح وكل فصائل العمل الوطني

والإسلامي للبدء اليوم في تطبيق جميع الاتفاقيات التي وقعتها في القاهرة والدوحة والشاطئ وبيروت وأن نحترم ما جاء في وثيقة الوفاق الوطني. وعبر هنية عن اعتزاز الحركة بمستوى وعمق العلاقة والتنسيق في كل المجالات مع الإخوة في حركة الجهاد الإسلامي رفقاء الدعوة والسلاح، كما عبر عن ارتياح الحركة لتطوير العلاقة مع الجبهة الشعبية وزيادة مساحة العمل والتنسيق والفهم المشترك لتطورات السياسة ومقتضى الواقع. وتابع "نحن مرتاحون لطبيعة العلاقة مع جميع قوى وأذرع المقاومة الفلسطينية الباسلة في الداخل والخارج، وعاقدون العزم أن نحدث نقلة نوعية في هذه العلاقة خدمة لشعبنا ووطننا".

المبادرة السياسية

وأطلق رئيس المكتب السياسي لحركة حماس مبادرةً سياسيةً ودعا إليها فصائل العمل الوطني والإسلامي كافة، وتضمن صياغة برنامج سياسي واضح وموحد يستند إلى القواسم المشتركة ويرتكز على أهداف شعبنا وحقوقه وتطلعاته، وتشكيل حكومة وحدة وطنية فوراً تقي بكل التزاماتها تجاه شعبنا الفلسطيني في الضفة والقطاع على حد سواء.

كما تتضمن التحضير لإجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية والمجلس الوطني على قاعدة الانتخابات الحرة والنزيهة وبمشاركة كل الأطراف وشرائح شعبنا مشاركة ديمقراطية وتكون تفاهات بيروت مرجعاً في إعادة تشكيل المجلس الوطني، وإعادة تفعيل المؤسسات، وبخاصة مؤسسة المجلس التشريعي المنوط به الرقابة والتشريع، إضافة إلى وقف التعاون والتنسيق الأمني مع العدو ومهما كانت النتائج.

وشدد على أنه لا بد من تهيئة الظروف والمناخات الوطنية لتحقيق هذه المبادرة من خلال إزالة كل المعوقات في مقدمتها التراجع عن جميع الإجراءات العقابية بحق غزة وأهلها، إضافة إلى قيام حكومة التوافق بدورها في قطاع غزة على أكمل وجه. وأضاف بعدها لن يكون هناك مبرر لبقاء اللجنة الإدارية في قطاع غزة وسيتم وقف عملها وإنهاء دورها.

العلاقات العربية

وشدد هنية على سعي الحركة لتمتين علاقاتها بالدول العربية والإسلامية على أساس من الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لهذه الدول واحترام خصوصية الأوضاع في كل دولة واحترامنا لسيادة هذه الدول وتطلعات شعوبها.

وبين أن سياستنا هي الانفتاح على كل الدول العربية والإسلامية على أساس متين، وسوف نعزز في المرحلة القادمة تبني استراتيجية الانفتاح والعمل مع الجميع دون استثناء من أجل دعم قضيتنا الوطنية ومقاومتنا وجهادنا ضد العدو والحفاظ على قدسنا وأقصانا.

وتابع "نقول لكل أشقائنا في الدول العربية اطمئنوا إلى حماس فلن يأتيكم منها إلا الخير، وتتمنى لكم الأمن والاستقرار وحماية الأوطان، والحركة متمسكة باستراتيجية ثابتة لديها بحصر معركتها على أرض فلسطين المحتلة، وإن مواجهتها هي فقط مع العدو الصهيوني المحتل".

وعبر عن رفض حماس للتطرف والإرهاب من أي كان وفي أي مكان، مبيناً أن رؤية الحركة بأن المقاومة المشروعة ليست إرهاباً بل هي تحارب الإرهاب الحقيقي المتمثل في الاحتلال الصهيوني.

العلاقات الدولية

وقال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إننا نسعى للانطلاق بخطى ثابتة نحو صياغة علاقة واضحة مع مختلف مكونات المجتمع الدولي والمؤسسات المعنية بالقضية الفلسطينية وأحرار العالم منطلقين من عدالة قضيتنا ومن قوة حقنا وثقتنا بأننا نقف على أرض صلبة، داعياً الجميع إلى التعامل معنا على أساس الحقوق الفلسطينية ومن خلال فهم حماس فكرا ودورا ومكانة وعدم التجاوب مع الدعاية السوداء والابتزاز الصهيوني.

وشكر هنية كل الدول التي رفضت محاولات عزل حماس ولم تتجاوب مع التوصيف الأمريكي الظالم للحركة المنحاز للعدو، ومدت خطوط العلاقات الثنائية معها إيمانا وقناعة منها بأننا حركة تحرر وطني وجزء أصيل من النسيج الشعبي الفلسطيني وأنا حصلنا على ثقة الأكثرية منه في انتخابات حرة ونزيهة.

وحذر من التورط في المشروع الرامي لتصفية القضية تحت ما يسمى بالسلام الإقليمي أو السلام الاقتصادي مع عدو يحتل الأرض ويشرد الشعب، مشدداً على أن الحركة لن تسمح أبداً بتمرير أي مشاريع تتجاهل مصالح وحقوق شعبنا الثابتة تحت أي ذريعة كانت.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/7/5

2. السلطة الوطنية ترحب بقرار "يونيسكو" اعتبار البلدة القديمة في القدس تراثاً فلسطينياً

نشرت الحياة، لندن، 2017/7/6، من رام الله، أن الحكومة الفلسطينية رحبت بقرار لجنة التراث العالمي في "اليونيسكو" في دورتها الحادية والأربعين، المنعقدة حالياً بمدينة كراكوف في بولندا، اعتبار البلدة القديمة في القدس وأسوارها تراثاً فلسطينياً، داعية إلى الإبقاء عليه كما كان قبل احتلال

المدينة عام 1967. وقال الناطق باسم الحكومة يوسف محمود، في بيان له أمس، إن القرار "يؤكد زيف ادعاءات الاحتلال الإسرائيلي في شأن مدينة القدس العربية المحتلة، ويسقط مزاعم السيادة الإسرائيلية وبطلان وعدم شرعية كل ما نفذه الاحتلال فيها".

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2017/7/6، نقلاً عن مراسلها في رام الله، كفاح زبون، أن قاضي قضاة فلسطين محمود الهباش، ذكر في بيان له، أن أهمية قرار اليونيسكو هي في نصّه على أن تعريف الوضع التاريخي القائم في القدس، هو ما كان عليه تراث المدينة المقدسة قبل احتلال المدينة في عام 1967.

وجاء في موقع فلسطين أون لاين، 2017/7/5، من غزة، أن وزارة الثقافة الفلسطينية أكدت أن قرار "اليونسكو" باعتبار مدينة القدس خاضعة للاحتلال الإسرائيلي، وإدانة أعمال الحفر التي تقوم بها دائرة آثار الاحتلال الإسرائيلي فيها وفي محيط المسجد الأقصى، انتصار لتاريخنا وحققنا، وتأكيد على عمق الحضارة العربية والإسلامية على أرض فلسطين التاريخية. وثمنت الوزارة في بيان الأربعاء 2017/7/5، تبني لجنة التراث العالمي التابعة لليونسكو، قرار "بلدة القدس القديمة وأسوارها" الذي اعتمد قرارات سابقة لها، وجميعها تنص على أن تعريف الوضع التاريخي القائم في القدس هو ما كان عليه قبل احتلالها عام 1967.

3. الأحمد: أي تبادل للأراضي في إطار "صفقة القرن" يجب أن يكون بالقيمة نفسها

قال عضو اللجنة المركزية في حركة فتح عزام الأحمد إن الحديث عن "تبادل الأراضي" لحل القضية الفلسطينية كان وما يزال مطروحاً. وشدد الأحمد خلال حديث مع برنامج "بين السطور" على إذاعة "سبوتنيك"، على أن أي تبادل للأراضي لأي سبب يجب أن يكون بالمثل وبنفس القيمة. وأشار إلى أن مشروع تبادل الأراضي عرض كثيراً منذ اتفاق أوسلو، مؤكداً أن الفلسطينيين يريدون كامل أراضيهم بنفس المساحة والقيمة، وأنه لا تتأزل عن متر واحد من شرقي القدس. وأوضح أن الفلسطينيين ينتظرون استكمال الولايات المتحدة الأمريكية دراسات وأبحاثها واتصالاتها وطرح استراتيجيتها لإحلال السلام، ومن ثم يقبلون أو يرفضون، لافتاً النظر إلى أن العنصر الأساسي في أي مفاوضات يجب أن يكون حل الدولتين.

وعبر الأحمد عن عدم تفاؤله بعقد اتفاق سلام في ظل حكومة نتنياهو، متهما إياه بالتكرار لحق الفلسطينيين في أرضهم وعاصمتهم.

موقع سبوتنيك، 2017/7/5

4. بحر: إجراءات عباس العقابية ضد غزة تعزز الانقسام

غزة: أكد النائب الأول لرئيس التشريعي أحمد بحر أن إجراءات "عباس" العقابية ضد غزة من شأنها تعزيز الانقسام، وتسهم بشكل واضح في انفصال غزة عن بقية فلسطين التاريخية، مشدداً على أنها إجراءات عقابية وليست قانونية ومجحفة ومرفوضة من قبل الكل الفلسطيني. واعتبر بحر، خلال جلسة عقدها المجلس التشريعي الأربعاء 2017/7/5 بمقره في مدينة غزة جلسة لمناقشة تقرير اللجنتين السياسية والقانونية حول الالتزامات القانونية للاحتلال تجاه غزة، أن تلك الإجراءات تعزز الشعور بالتمييز بين المواطنين على أساس جغرافي وقبلي.

واستتكر مشاركة عباس وحكومة الحمد الله، الاحتلال في تشديد الحصار على أبناء شعبنا من خلال الإجراءات غير المسبوقة التي كان آخرها وقف التحويلات الطبية مما تسبب بوفاة 14 مريض وقطع الكهرباء ورواتب الشهداء والأسرى والجرحى وإحالة آلاف الموظفين للتقاعد المبكر.

وحمل الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية القانونية المدنية والجزائية عن الجرائم التي يرتكبها ضد أبناء شعبنا في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس والتي يُعد الحصار أخطرهما.

وطالب عباس بالتوقف الفوري عن اتخاذ الإجراءات الإجرامية والعدوانية والعقابية ضد قطاع غزة والتي تؤكد لأبناء شعبنا أنه يعزل نفسه عن أبناء شعبه ويعلن الحرب على المرضى والأسرى والشهداء والفقراء والمحتاجين والمهدمة بيوتهم من أبناء قطاع غزة. وقال: "كل ذلك يفعله عباس من أجل أن يقبل ترامب أوراق اعتماده لدى البيت الأبيض سفيراً للظلم والاستبداد والخيانة، وتوسلاً لنتانيا هو لبدء جولات التفاوض المجحفة بحق أبناء شعبنا والتي لم تجلب إلا الويلات والدمار لهم".

وثنى بحر دور الشقيقة مصر على موقفها الإنساني في تخفيف الحصار عن قطاع غزة بإدخال البترول لشركة توليد الكهرباء، معرباً عن أمله أن يستمر هذا الموقف الإنساني وذلك من خلال فتح معبر رفح في القريب العاجل للأشخاص والبضائع.

فلسطين أون لاين، 2017/7/6

5. الزهار يطالب الأمم المتحدة بتحمل مسؤولياتها والإيفاء بالتزاماتها تجاه سكان الأراضي الفلسطينية

غزة: تلا رئيس اللجنة السياسية النائب محمود الزهار تقرير اللجنتين السياسية والقانونية حول الالتزامات القانونية للاحتلال تجاه غزة، خلال جلسة عقدها المجلس التشريعي الأربعاء 2017/7/5 بمقره في مدينة غزة، مؤكداً على أنه لا أحدي يعفي الاحتلال من مسؤولياته القانونية عن غزة، ومشدداً على أن القانون الدولي والاتفاقيات الدولية تلزم الاحتلال بضرورة توفير الحاجات الإنسانية،

وتأمين العناية الصحية، ويحظر ارتكاب عقوبات جماعية بحق السكان. وقال: "قطاع لا يزال تحت الاحتلال، و(إسرائيل) ملزمة بموجب القانون الدولي بالمسؤولية الكاملة تجاه السكان المتواجدين فيه". وطالب الأمم المتحدة بتحمل مسؤولياتها والإيفاء بالتزاماتها تجاه سكان الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتوفير الحماية الدولية اللازمة لهم، داعياً لتفعيل إجراءات رصد انتهاكات الاحتلال وتوثيقها في ملفات رسمية تمهيداً لمحاكمة قادة الاحتلال دولياً.

فلسطين أون لاين، 2017/7/6

6. عباس: خيارنا هو حلّ الدولتين... وفلسطين جزء من الجهد الدولي الجماعي لمحاربة الإرهاب

باريس: أكد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أهمية دور فرنسا في دعم جهود تحقيق السلام في المنطقة. ودعا، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الفرنسي ايمانويل ماكرون، مساء يوم الأربعاء 2017/7/5، فرنسا إلى مواصلة دورها منفردة، وفي إطار الاتحاد الأوروبي، لدعم هذه الجهود، بناء على توصيات اجتماع يناير. وشدد على أن خيارنا هو حل الدولتين على حدود عام 1967، وأن ينتهي الاحتلال الإسرائيلي لأرضنا، ويحصل شعبنا على حريته واستقلاله في دولته بعاصمتها القدس الشرقية، وحل جميع قضايا الوضع الدائم، وفق قرارات الشرعية الدولية كافة، ومبادرة السلام العربية.

وأدّن عباس الإرهاب أياً كان شكله ومصدره، وأكد دعم فلسطين لكل جهد دولي وإقليمي لاجتثاثه في منطقتنا والعالم، وأن دولة فلسطين جزء من هذا الجهد الدولي الجماعي في محاربة الإرهاب والتطرف بأشكاله كافة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/7/5

7. تيسير خالد يهاجم قرار عباس تغيير مسمى وزارة الخارجية

رام الله، غزة - أحمد المصري: هاجم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تيسير خالد، يوم الثلاثاء 2017/7/4، قرار رئيس السلطة محمود عباس تغيير مسمى وزارة الخارجية الفلسطينية إلى وزارة "الخارجية والمغتربين"، معتبراً إياه "بيروقراطية لا قيمة له ولن يقدم أو يؤخر" في عمل دائرة شؤون المغتربين داخل منظمة التحرير. وقال خالد، في تصريحات لصحيفة "فلسطين"، إن دائرة شؤون المغتربين تشكلت بقرار من اللجنة التنفيذية داخل منظمة التحرير، وهي مفوضة بكامل الصلاحيات لتنظيم العلاقة مع الجاليات الفلسطينية في الشتات، ولن يضير اللجنة التغيير الذي جرى على مسمى وزارة الخارجية. ونفى خالد طرح موضوع تغيير اسم وزارة خارجية السلطة وإرفاق كلمة المغتربين على

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، "وأنه وفي حال تم طرحه في قادم الأيام فسيكون لكل حادث حديث"، مؤكداً أن من الخطأ الفادح الانتقاص من مكانة منظمة التحرير وتهميش دورها أو إزاحة أي من مؤسساتها.

فلسطين أون لاين، 2017/7/5

8. عشراوي: هالي تشن حملة "ترهيب" ضد الفلسطينيين

(أ.ف.ب.): انتقدت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي أمس، سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة نيكى هالي، متهمة إياها بشن حملة "ترهيب" ضد الشعب الفلسطيني. وقالت عشراوي، في بيان لها، إن هالي أطلقت حملة ترهيب "ضدّ فلسطين والشعب الفلسطيني بشكل فردي وجماعي". واعتبرت عشراوي أن هالي تكرر تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، مشيرة إلى أنه "من خلال حملة استهداف قائمة على الترهيب والتخويف، فإن هالي لا تفوت أي فرصة للضغط على أي شخص يسعى لتحدي سياسة إفلات إسرائيل من العقاب".

وقالت عشراوي إن هالي "تفاقم مآسي الشعب الفلسطيني، وتقوم بترهيب المؤسسات التي يفترض أن تدافع عن حقوقه". وأضافت أن السفيرة الأميركية في الامم المتحدة تقوم بتقويض فرص السلام عبر "تطبيق أجندة خاصة بها يتوافق مع هوسها المعادي للفلسطينيين واختلافها أضراراً لإسرائيل".

المستقبل، بيروت، 2017/7/6

9. "القدس العربي": زيارة عباس للقاهرة قائمة... وهناك جهات تبث إشاعات حول العلاقة مع مصر

غزة: أكد مصدر سياسي فلسطيني لـ"القدس العربي"، أن زيارة الرئيس محمود عباس إلى العاصمة المصرية القاهرة، ما تزال قائمة، وفي موعدها المحدد، حيث سيلتقي نظيره المصري عبد الفتاح السيسي يوم الأحد المقبل، نافياً ما أشيع حول إلغاء القاهرة للزيارة.

وقال المصدر وهو من المقربين من الرئيس الفلسطيني، أن ترتيبات الزيارة التي وضعت من لحظة وصوله إلى العاصمة المصرية القاهرة مساء يوم السبت المقبل، ولقائه بالرئيس السيسي، والمواضيع التي سيتم تناولها وبحثها، أنجزت من قبل المسؤولين في مؤسسة الرئاسة والخارجية، وأن مصر أبلغت القنوات الرسمية الفلسطينية ذات الصلة، بمواعيد الاستقبال وكل الترتيبات الأخرى.

وأشار إلى أن هناك جهات عدة "تقوم على بث إشاعات بين الحين والآخر" منذ أن جرى الإعلان عن جدول جولة الرئيس الحالية للخارج، التي شملت إثيوبيا وفرنسا، ومن ثم مصر وتونس. وأكد أن

هذه الجهات التي استغلت بعض وسائل الإعلام، عملت على "بث إشاعات" سابقة، تحدثت عن عدم موافقة مصر على استقبال الرئيس، وأن هذه المحاولات تبين عدم صدقها، مع إعلان السفير الفلسطيني في القاهرة مساء أول من أمس، عن الموعد الرسمي للزيارة ووصول الرئيس عباس. ورأى المصدر أن هذه الجهات لا يروق لها وجود أي "تقارب فلسطيني مصري" على المستوى الرسمي.

القدس العربي، لندن، 2017/7/6

10. "يديعوت أحرونوت": مناورة أمنية إسرائيلية فلسطينية مشتركة على حاجز عسكري للاحتلال

تحرير هاشم حمدان: يتضح من نبأ أوردته صحيفة "يديعوت أحرونوت"، الصادرة صباح يوم الأربعاء 2017/7/5، أن التنسيق الأمني بين السلطة الفلسطينية وسلطات الاحتلال وصل درجة إجراء مناورات أمنية مشتركة، بمبادرة ما يسمى "الإدارة المدنية". وكتبت الصحيفة أن الجمود السياسي لم يمنع استمرار العلاقة بين جيش الاحتلال الإسرائيلي وبين الأجهزة الأمنية الفلسطينية، حيث منحت الصحيفة إمكانية توثيق مناورة أمنية إسرائيلية - فلسطينية مشتركة بادرت إليها "الإدارة المدنية".

وجاء أن المناورة جرت على أحد حواجز الاحتلال العسكرية القريبة من مدينة جنين، وحاكت وقوع حادث طرق معقد اقتضى تخليص عالقين من داخل المركبات.

ونقلت الصحيفة عن رئيس ما يسمى "قيادة التنسيق والارتباط مع جنين في الإدارة المدنية"، الضابط الإسرائيلي سمير كيوف قوله إن "الهدف هو تعزيز التعاون، وأن المصلحة الفلسطينية في ذلك هي إنقاذ حياة بشر بغض النظر عن قوميتهم". على حد تعبيره.

عرب 48، 2017/7/5

11. الخارجية الفلسطينية تدين رفض العليا الإسرائيلية هدم بيوت قتلة أبو خضير

رام الله - فادي أبو سعدى: أدانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينيين رفض المحكمة العليا الإسرائيلية، التماس عائلة الطفل محمد أبو خضير، التي طالبت بهدم بيوت الإرهابيين اليهود الذين أحرقوا ابنها وهو على قيد الحياة، واعتبرته دليلاً جديداً على مدى تورط المؤسسة القضائية في "إسرائيل" بالتغطية على الإرهابيين اليهود وجرائمهم ومنظمتهم، كما أنه يوفر حمايةً للإرهابيين ويشجعهم على التماهي في جرائمهم ضد الفلسطينيين وأرضهم وممتلكاتهم ومقدساتهم، وبشكل حلقة في لعبة تبادل الأدوار الحاصلة بين أجهزة دولة الاحتلال المختلفة السياسية والأمنية والقضائية.

القدس العربي، لندن، 2017/7/6

12. تأجيل محاكمة النائب جرار إلى الإثنين المقبل

رام الله: أجلت محكمة "عوفر" العسكرية يوم الأربعاء 2017/7/5، محاكمة النائب خالدة جرار حتى الإثنين المقبل، بحجة انتظار تقرير فحص الأجهزة المصادرة وقت اعتقالها (أجهزة الحاسوب والجوال). وذكرت مصادر محلية أن جرار، التي اعتقلت قبل ثلاثة أيام، أُحضرت من سجن "هشارون"، بينما أشارت عائلتها إلى أنها تمكنت من مشاهدتها في المحكمة.

فلسطين أون لاين، 2017/7/5

13. وفد حماس بالقاهرة يثمن دور مصر التاريخي تجاه الشعب الفلسطيني

ثمن وفد حركة "حماس" إلى جمهورية مصر العربية دور مصر التاريخي والذي يعبر عن الأصالة العربية والمروءة التي أثبتت إلا أن تقوم بواجبها تجاه شعبنا الفلسطيني المحاصر المكوم في قطاع غزة، وقد جرت جملة من المباحثات أسفرت عن بعض النتائج التي سيكون لها أثرها في تخفيف أعباء قطاع غزة.

كما تم خلال اللقاءات مع الجانب المصري مناقشة موضوع المصالحة الوطنية الفلسطينية، حيث أبدى وفد الحركة انفتاحه التام لإنهاء الانقسام ولم الشمل الفلسطيني، كما تم التأكيد على أن حماس لم تمنع من قيام حكومة الوفاق الوطني من ممارسة مهامها في القطاع، إلا أن الواقع العملي قد فرض تشكيل اللجنة الإدارية لمتابعة الشؤون المعيشية لمواطني القطاع.

هذا وقد طالب وفد الحركة من الجانب المصري باعتباره راعي عملية المصالحة الفلسطينية الإشراف على تنفيذ اتفاق القاهرة بما في ذلك تشكيل حكومة وحدة وطنية والاتفاق على موعد إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/7/5

14. مشير المصري يتهم عباس بتبادل الدور الوظيفي مع الاحتلال في محاصرة غزة

غزة: اتهم القيادي في حركة حماس مشير المصري الرئيس محمود عباس بما أسماه "تبادل الدور الوظيفي مع الاحتلال الإسرائيلي في محاصرة قطاع غزة". وقال إن الهدف من وراء ذلك هو "رأس المقاومة"، مؤكداً أن ذلك "لن ينجح". جاء ذلك خلال مسيرة نظمتها حماس أمام مشفى الرنتيسي للأطفال الليلة قبل الماضية، رفضاً للحصار ومنع التحويلات الطبية، حيث قال المصري أيضاً إن حماس "تدير معركتها السياسية بكل حكمة واقتدار، وتمتلك الخيارات والبدائل لفتح الأبواب المغلقة". وقال إن الرئيس عباس هو من يتحمل مسؤولية ما وصفها بـ "التداعيات الخطيرة" لتشديد الخناق على

غزة. واتهم السلطة الفلسطينية بالتحالف مع إسرائيل لـ "حصار غزة"، الذي تمثل حسب ما قال في وقف التحويلات الطبية للمرضى، ما أدى إلى وفاة العديد منهم. وتتهم حماس السلطة الفلسطينية بوقف تحويلات مرضى غزة للعلاج في الخارج، وهو أمر نفاه وزير الصحة في حكومة التوافق الوطني، محملاً المسؤولية لحركة حماس. كذلك رفض المصري وقف السلطة الفلسطينية رواتب موظفين لها في غزة، وكذلك قطع رواتب الأسرى المحررين. العليا الإسرائيلية ترفض هدم بيوت قتلة أبو خضير وتؤكد أن القانون يسمح بذلك القدس العربي، لندن، 2017/7/6

15. "الشعبية" ترحب بالتقارب بين حماس ودحلان

غزة: قال الدكتور رباح مهنا عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، إن الجبهة الشعبية ترحب بأي عمل من أي كان من شأنه أن يخفف من معاناة أبناء قطاع غزة في الكهرباء والمعبر والفقر والبطالة والمرضى وذلك تعقياً على التقارب بين حركة حماس وتيار دحلان في الفترة الأخيرة. وأعرب مهنا عن خشيته من أن تؤدي هذه الخطوات إلى تكريس فصل غزة عن الضفة خدمة للمشروع "الصهيوني الأمريكي" بهذا الفصل، باتجاه إنهاء مشروع الدولة والعودة، وعمل كانتونات في الضفة مرتبطة بالأردن، وعمل كيان فلسطيني ما في قطاع غزة. كما أكد مهنا ضرورة تمسك الجميع بالبرنامج الوطني الفلسطيني المتمثل بالعودة والدولة وتقرير المصير، وبمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني، والتمسك بمنهج المقاومة بكل أشكالها كحق شرعي ومكفول للشعوب تحت الاحتلال، وأن تعمل مختلف القوى على إنهاء الانقسام وبخاصة حركتي فتح وحماس اللتان ندعوهما إلى امتلاك الإرادة السياسية الجادة والابتعاد عن المصالح الفئوية الضيقة في تنفيذ اتفاق المصالحة حماية للقضية الوطنية الفلسطينية التي تتعرض لمخاطر التصفية.

وكالة معاً الإخبارية، 2017/7/5

16. حماس تثنى قرار اليونسكو بنفي السيادة الإسرائيلية على القدس

ثمنت حركة حماس قرار منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) بأنه لا سيادة للكيان الإسرائيلي على مدينة القدس والمسجد الأقصى، واعتبارها مدينة محتلة وإدانتها للحفريات الإسرائيلية تحتها.

واعتبر الناطق باسم حركة حماس عبد اللطيف القانوع في تصريح صحفي، قرار اليونسكو نسفا للرواية الإسرائيلية الكاذبة، وتأكيدا على حقنا الكامل في القدس والمسجد الأقصى. ودعا القانوع إلى ترجمة هذه القرارات عمليا وفعليا على الأرض وإنفاذ القدس والمسجد الأقصى من التهويد والحفريات والمشاريع الصهيونية.

وتوجه بالشكر إلى كل الدول التي صوتت لصالح فلسطين وصالح دعم حقوق الشعب الفلسطيني.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/7/5

17. الاحتلال يفرج عن أربعة من قيادات حماس ببيت لحم

بيت لحم: أفرجت سلطات الاحتلال، مساء اليوم الأربعاء، عن أربعة قياديين من حركة حماس بعد اعتقال إداري دام أربعة أشهر.

والأسرى المفرج عنهم: النائبان خالد طافش وأنور زبون، والدكتور غسان هرماس والشيخ حسن الوردان، وجميعهم من سكان بيت لحم، وقد أطلق سراحهم من سجن عوفر. واستقبلت جماهير بيت لحم القياديين الأربعة بحفل حاشد ألقى خلاله الكلمات التي قدم متحدثوها التهاني بهذه المناسبة للأسرى الأربعة وعائلاتهم، متمنين الإفراج العاجل عن الأسرى والأسيرات كافة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/7/5

18. ألكين يحذر من فوزى عقب غياب عباس

قال وزير شؤون القدس زئيف ألكين إن إسرائيل مطالبة بالاستعداد لليوم التالي لغياب الرئيس الفلسطيني محمود عباس بصورة مفاجئة عن المشهد السياسي الفلسطيني، خاصة أنه لم يعد منظومة إدارية لنقل السلطة إلى خليفته.

ونقل مراسل القناة السابعة للمستوطنين شمعون كوهين عن ألكين أن الفوزى الأمنية مرشحة لأن تعم الأوضاع الفلسطينية بعد انصراف عباس عن الساحة السياسية، مما يتطلب من إسرائيل أن تأخذ بعين الاعتبار التبعات الأمنية والمدنية المتوقعة على هذا التطور الخطير.

وأوضح ألكين أن المؤسسات الأمنية والعسكرية مطالبة بالتجهز لتحقيق مثل هذا السيناريو المتمثل بغياب مفاجئ لعباس، مذكرا بأنه يحذر منذ أكثر من عام من أن السلطة الفلسطينية لن تستطيع الصمود بعد ذهاب عباس.

ويرى ألكين أن عباس قضى على كل ثقافة سياسية داخل السلطة تنظم انتقالا سلسا وسليما لمن سيأتي بعده، سواء عبر التحضير لخطوات حزبية وبرلمانية أو الدعوة لانتخابات شاملة وعامة قد يخسرهما لصالح حركة المقاومة الإسلامية (حماس) التي قد تفوز فيها. وأشار أن السلطة الفلسطينية لجأت لإجراء انتخابات محلية للمجالس البلدية على أن تكون فقط في الضفة الغربية وليس في قطاع غزة، لقناعة السلطة أن حماس سوف تفوز فيها. وقال ألكين، إن هناك قائمة طويلة من المرشحين المتوقعين لخلافة عباس في موقع رئاسة السلطة الفلسطينية، لكنهم سيخوضون صراعات نفوذ شخصية عبر استعانتهم بمراكز القوى.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/7/5

19. أيزنكوت: لا نرصد أي نية هجومية من قبل أعدائنا

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: قال رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي غادي أيزنكوت، إن إسرائيل لا تريد أي نوايا هجومية من قبل أعدائها، في إشارة إلى منظمتي "حماس" الفلسطينية، و"حزب الله" اللبنانية.

وقال أيزنكوت في اجتماع للجنة الخارجية والأمن البرلمانية الإسرائيلية: "في هذه الأثناء لا نرصد أي نية هجومية من قبل أحد أعدائنا".

ومع ذلك فقد أضاف بحسب ملخص للجيش الإسرائيلي عن الجلسة وصلت نسخة منه لوكالة الأناضول: "يواصل الجيش الإسرائيلي تحسين قدراته في مواجهة أي سيناريو".

وفي إشارة إلى الاتهامات الإسرائيلية لإيران بإقامة مصانع للأسلحة في لبنان قال أيزنكوت: "ندير معركة شاملة في مواجهة مشروع الصواريخ الدقيقة الذي يبقى على رأس سلم أولوياتنا، قدرات العدو في هذا المجال محدودة ويجب عدم الذهول".

وأضاف: "نتحرك أمام هذا المشروع دون توقف في وسائل متنوعة من الأفضل عدم البوح بها من منطلق عدم إرادتنا في التصعيد".

وتابع أيزنكوت: "الجيش الإسرائيلي يتمتع بقدرات استخبارية ميدانية هي الأعلى منذ إقامته".

ومع ذلك فقد قال: "بعد مرور 11 عاما على حرب لبنان الثانية تشهد الحدود من طرفيها واقعا امنيا أفضل".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/7/5

20. "إسرائيل" تدين عدم اعتراف اليونسكو بسيادتها على القدس القديمة

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: أدانت إسرائيل يوم الأربعاء تصويت لجنة التراث العالمي التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو)، لمصلحة "عدم شرعية" التغييرات التي أحدثتها الاحتلال الإسرائيلي على مدينة القدس الشرقية.

وفي بيان وصل وكالة الأناضول نسخة منه، وصفت وزارة الخارجية الإسرائيلية خطوة اللجنة الأممية بأنها "قرار سخيف آخر وغير ذي صلة يصدر عن اليونسكو والذي لن يكون من شأنه إلا خدمة أعداء التاريخ والحقيقة".

وأضافت أن القدس هي "العاصمة الأبدية للشعب اليهودي، ولن يغير قرار اليونسكو من هذا الواقع". ورأت أن القرار "محزن وغير ضروري ومثير للشفقة".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/7/5

21. "الكنيست": النواب العرب يطالبون العالم بالضغط على "إسرائيل" لتلغي قوانين هدفها ضم الضفة

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2017/7/6، أن أعضاء الكنيست العرب حذروا، من خطورة القوانين التي يتم تشريعها حول الضفة الغربية، التي بلغ عددها 51. وبينها ما لا يقل عن 35 قانونا تهدف إلى "الضم الزاحف للمناطق الفلسطينية المحتلة إلى السيادة الإسرائيلية". ودعوا دول العالم إلى التحرك وممارسة الضغوط على حكومة إسرائيل، لكي توقف هذا التوجه، كونه مدمرا لعملية السلام وعائقا خانقا لاحتمالات إقامة الدولة الفلسطينية. وقد جاء هذا النداء، في أعقاب مؤتمر عقدته "كتلة القائمة المشتركة" في الكنيست، التي تضم الأحزاب العربية والوطنية (13 نائبا)، وحضره أيضا، نائبان عرييان من الأحزاب اليهودية، زهير بهلول من "المعسكر الصهيوني"، وعيساوي فريج من "ميرتس"، وشارك فيه ممثلو سفارات أجنبية وجمعيات ومنظمات أهلية ناشطة ضد الاحتلال وصحافيون.

وأوضح نواب القائمة المشتركة، أن المؤتمر عقد للتحذير من التسارع الخطير في تشريع قوانين الضم، التي تحظى بدعم الحكومة اليمينية المتطرفة والائتلاف في الكنيست، ودعوا إلى تفعيل ضغط دولي وفرض عقوبات على حكومة إسرائيل لردعها عن مواصلة تشريع قوانين الضم الآخذ في التسارع. وأكدوا أن الكنيست، في دورته الحالية، يشهد تسارعا في تشريع قوانين الضم، الأمر الذي يتناقض كليا مع القانون الدولي، الذي ينص بشكل واضح، على منع أي ضم لمناطق واقعة تحت الاحتلال، كما ينص على منع الدولة المحتلة من نقل مجموعات سكانية إلى الأراضي الواقعة تحت

احتلالها، وبذلك تكون قوانين الضم المختلفة وعملية الاستيطان التي تقوم بها إسرائيل في الأراضي المحتلة، خرقاً فاضحاً للقانون الدولي.

ونشرت رأي اليوم، لندن، 2017/7/5، عن زهير أندراوس، أن النائبة العربية في الكنيست الإسرائيلي، عائدة توما-سليمان، رئيسة مشتركة للوبي لمناهضة العنصرية (الجهة-القائمة المشتركة)، عقدت يوماً خاصاً في الكنيست لمناهضة العنصرية بالتعاون مع الائتلاف لمناهضة العنصرية تخلل جلسات خاصة في اللجان حول تفشي مظاهر العنصرية في المجتمع الإسرائيلي وسط حضور ومشاركة العشرات من الناشطين ومندوبي مؤسسات المجتمع المدني.

كما شمل اليوم الخاص مؤتمراً مركزياً ناقش التشريعات والقوانين العنصرية في الكنيست العشرين، اعتماداً على البحث الذي أجراه واستعرضه الباحث برهوم جرايسي. البحث كشف عن معطيات مقلقة: 94 اقتراح قانون عنصريّ قدّموا للكنيست من بينهم 24 قانون عنصري تمّ إقرارهم نهائياً وادخلوا إلى كتاب القوانين في دولة إسرائيل، كما كشف التقرير ممارسات ما يسمّى بالمعارضة في الكنيست العشرين حيث يؤكّد التقرير على تواطؤ بعض الكتل وأعضاء محسوبين على المعارضة في التصويت على القوانين العنصرية، التواطؤ الذي وصل في بعض الأحيان إلى المبادرة والدعم إلى هكذا قوانين.

22. "إسرائيل" تدعو ضيوفها الكبار إلى التعلم من مودي وعدم زيارة رام الله

تل أبيب: في اليوم الثاني من زيارة رئيس الوزراء الهندي، ناريندرا مودي، إلى إسرائيل، كشف النقاب عن أن رئيس وزرائها بنيامين نتنياهو كلف المسؤولين في وزارة الخارجية بالعمل على مطالبة جميع الضيوف الكبار من رؤساء الدول ووزراء الخارجية، أن يحذوا حذو مودي، ولا يصروا على زيارة رام الله والسلطة الفلسطينية في كل مرة يزورون فيها تل أبيب.

وقال مصدر رفيع مقرب من نتنياهو، إن "هناك رمزية بالغة ورسالة قوية من قرار رئيس الحكومة الهندية الامتناع عن زيارة رام الله. فهذا (التابو) يجب كسره. وهذه المساواة بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية يجب أن تتوقف. فإسرائيل دولة منظمة، بينما السلطة الفلسطينية هي سلطة فوضوية، انتكالية وقامعة. وإذا استمر التعامل بهذه الطريقة، أي أن يقوم ضيوف إسرائيل بالتعريض على رام الله والتقاء قادتها بمستوى اللقاءات التي تُجرى في إسرائيل، رئيس ورئيس وزراء وغير ذلك، فإن هذا يؤسس لتحويل السلطة إلى دولة".

الشرق الأوسط، لندن، 2017/7/6

23. قتل ضابط إسرائيلي خلال مناورة تحاكي محاولة الهجوم على جنود بسكين

هاشم حمدان: تبين يوم الأربعاء، أن الإسرائيلي الذي قتل مساء أمس الثلاثاء، خلال تدريبات في الخليل هو ضابط في لواء "غولاني".
وعلم أن الضابط القتيل هو دافيد غلوبنتشيش، ويبلغ من العمر 22 عاماً، وهو من مستوطنة "أفرا".
وبينت التحقيقات الأولية أن الضابط أجرى مناورة تحاكي محاولة الهجوم على جنود بسكين، وخلال المناورة أطلق الرصاص عن طريق الخطأ باتجاه الضابط، ما أدى إلى إصابته بجروح خطيرة جداً.
وعلى الفور تم استدعاء مروحية لنقله إلى المستشفى، إلا أنه توفي متأثراً بإصابته.

عرب 48، 2017/7/5

24. إصابة ضابط إسرائيلي في مواجهات شمالي القدس

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: أصيب ضابط إسرائيلي في مواجهات اندلعت فجر يوم الأربعاء بمخيم قلنديا للاجئين شمالي القدس.
وذكر الجيش الإسرائيلي في بيان أرسل نسخة منه للأناضول، أن الضابط أصيب أثناء اقتحام القوات الإسرائيلية لمخيم قلنديا، اندلعت على إثره مواجهات مع شبان فلسطينيين.
وأضاف "انفجرت قنبلة صوت بيد أحد قادة القوة وأصابته بجروح طفيفة نقل على إثرها لتلقي العلاج في المستشفى".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/7/5

25. استطلاع: 56% من الإسرائيليين يعتقدون أن الحرب المقبلة وجهتها غزة

رام الله: أظهر استطلاع إسرائيلي نشر عبر موقع القناة العبرية الثانية، أن غالبية إسرائيلية ترى وتعتقد أن الحرب المقبلة ستكون وجهتها قطاع غزة.
وحسب الاستطلاع، فإن 56% من الإسرائيليين يعتقدون أن هناك فرصة كبيرة بأن الحرب المقبلة ستندلع بين إسرائيل وحماس في غزة، في حين يرون 35% أن الفرصة لمثل ذلك تبقى منخفضة.
فيما أعرب 35% عن اعتقادهم أن الحرب قد تكون مع حزب الله، و9% أن تكون وجهتها إيران.
ويعتقد 82% من الإسرائيليين أن الجيش الإسرائيلي قادر على كسب أي حرب مقبلة، وأن 57% يتقنون في قرارات الحكومة الحالية وإمكانية اتخاذها قرارات صائبة خلال الحرب.
وأعرب 36.5% عن اعتقادهم بأنه يمكن أن تندلع انتفاضة ثالثة، حيث يرى 76% أنه بإمكان قوات الأمن التعامل معها وإخمادها.

ويرى 61% بأن جهود الرئيس الأميركي دونالد ترامب لجلب الفلسطينيين والإسرائيليين للمفاوضات لن تتجح. فيما يعتقد 50% أن إسرائيل ليست مهتمة بالتوصل لاتفاق السلام. بينما يرى 60% من الجمهور العربي في إسرائيل ذلك.

ويرى 47% من الجمهور العربي في إسرائيل أن السلطة غير مهتمة بعملية السلام، بينما يوافق الرأي من اليهود 80%.

القدس، القدس، 5/7/2017

26. فلسطينيون يحتجون على اتفاق تعاون إسرائيلي هندي في مجالي الأسلحة وتكنولوجيا المعلومات

رام الله - قيس أبو سمرة: نظمت القوى الوطنية والإسلامية في مدينة رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة يوم الأربعاء، وقفة أمام سفارة جمهورية الهند رفضاً لاتفاق تعاون إسرائيلي هندي في مجالي الأسلحة وتكنولوجيا المعلومات.

ورفع المشاركون في الوقفة التي نظمت أمام مبنى ممثلة الهند في حي بيتونيا غربي رام الله، لافتات تطالب الهند ودول العالم بمقاطعة وفرض العقوبات على دولة الاحتلال الإسرائيلي، ووقف التعاون مع إسرائيل.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 5/7/2017

27. استطلاع: 50% من الفلسطينيين يعارضون أي اتفاق بين "حماس" ودحلان

رام الله: أظهر استطلاع للرأي أن 50% من الفلسطينيين يعتبرون أن أي اتفاق بين حركة "حماس" والنائب المفصول من حركة "فتح" محمد دحلان، لتشكيل إدارة مشتركة بينهما لقطاع غزة، سيؤدي للانفصال الكامل بين الضفة والقطاع.

وضمن استطلاع للرأي أجراه المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية، رأى 38% من الفلسطينيين، أنه لن يحدث انفصال لو حدث ذلك الاتفاق.

ويضيف الاستطلاع الذي أجري في الضفة الغربية وقطاع غزة، وذلك في الربع الثاني من العام 2017، أن نسبة 48% ضد اتفاق كهذا بين "حماس" ودحلان، فيما أيد 40% هذا الاتفاق لو كان صحيحاً. كذلك، دعت نسبة 47% من الفلسطينيين، حركة "حماس"، للقبول بشروط السلطة والرئيس الفلسطيني محمود عباس، إن كان في ذلك تحسين للأوضاع في قطاع غزة، فيما قالت نسبة 38% أنه على حماس أن ترفض هذه الشروط. وبلغت نسبة التناؤل بنجاح المصالحة نسبة 27% مقابل 64% أبدوا تشاؤمهم.

كما أن نسبة 31% أشارت إلى أن انتخاب إسماعيل هنية ويحيى السنوار كقادة لحماس، سيضعف فرص المصالحة، فيما رأت نسبة من 25% أنه سيعززها، في حين 33% قالوا إنه لن يؤثر عليهم. في سياق آخر، أشارت نتائج الربع الثاني من هذا العام، إلى أن الأغلبية الساحقة من الجمهور الفلسطيني بواقع 84% ترفض إجراءات السلطة الفلسطينية المتمثلة في الخصم من رواتب موظفيها في قطاع غزة، وفي التوقف عن دفع تكاليف الكهرباء التي توصلها إسرائيل للقطاع، وترى النسبة الأكبر في تلك الإجراءات استخداماً للضغط الاقتصادي على السكان، كوسيلة لدفعهم لرفض حكم حماس، وليس بسبب أي أزمة مالية تمر بها السلطة.

كذلك، بيّنت النتائج أن الغالبية الساحقة تعارض التوقف عن دفع مخصصات السجناء الأمنيين، رغم أن نصف الجمهور تقريباً، يعتقد أن السلطة الفلسطينية سترضخ للضغوط الخارجية، وتوقف هذه المخصصات، إذ عبرت نسبة 91% عن أنها تعارض التوقف عن دفع مخصصات السجناء الأمنيين، في سجون إسرائيل، فيما أعلنت 7% فقط أنها تؤيد ذلك.

العربي الجديد، لندن، 2017/7/5

28. نقابة موظفي السلطة: الموظفين الذين أحالتهم السلطة للتقاعد المبكر مدنيون

رام الله / غزة - نبيل سنونو: قال رئيس نقابة موظفي السلطة في القطاع، عارف أبو جراد: إن الموظفين الذين أحالتهم حكومة الحمد لله للتقاعد المبكر هم من "المدنيين". وأوضح أبو جراد لصحيفة "فلسطين"، أن قرار حكومة الحمد لله هو "سياسي بحت وليس له علاقة بالقانون". ولوّح أبو جراد بالقضاء، قائلاً: "نحن متوجهون إلى القضاء الفلسطيني لكي يقول كلمته، وسنرفع قضية في محكمة العدل العليا بالصفة الغربية"، مضيفاً أن اتصالات جرت مع هيئة العمل الوطني والإسلامي لعقد اجتماع قريب. وأشار إلى أن كيفية تقاعد الموظفين "المدنيين" الذين شملهم قرار حكومة الحمد لله، أمس، غير واضحة.

فلسطين أون لاين، 2017/7/5

29. القناة الإسرائيلية الثانية: 800 وحدة استيطانية جديدة في القدس المحتلة

القدس المحتلة - الأناضول: وافقت لجنة التخطيط التابعة لبلدية القدس الإسرائيلية، أمس الأربعاء، على مخطط بناء 800 وحدة استيطانية، في ثلاث مستوطنات خارج الخط الأخضر بمدينة القدس المحتلة، حسب قناة عبرية.

وذكر موقع القناة الإسرائيلية الثانية (غير حكومية)، أن الوحدات ستبنى في مستوطنات "بسغات زئيف"، و"راموت"، و"جيلو".
ونقل الموقع عن رئيس بلدية القدس، نير بركات، أن "عمليات البناء في القدس أمر ضروري، ويجب الاستمرار في ذلك من أجل تعزيز القدس كعاصمة لإسرائيل".
وأضاف الموقع، أن "لجنة التخطيط ستدرس مخططاً لبناء 114 وحدة سكنية لفلسطينيين بالقدس الشرقية، في مناطق "السواحة"، و"رأس العامود"، و"شعفاط"، و"الطور".

الرأي، عمان، 2017/7/6

30. الاحتلال يستولي على خلايا شمسية في الأغوار

الأغوار: استولت قوات الاحتلال صباح يوم الأربعاء، على خلايا شمسية لمواطنين في خربة الحمة بالأغوار الشمالية.
وقال الخبير في شؤون الاستيطان والانتهاكات الإسرائيلية، عارف دراغمة لـ"وفا"، إن قوات الاحتلال استولت صباح اليوم على خلايا شمسية، لمواطنين في خربة الحمة بالأغوار.
وأضاف أن عمليات الاستيلاء ما زالت متواصلة حتى اللحظة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/7/5

31. استطلاع فلسطيني يؤكد وقوف الفلسطينيين مع قطر ضد إجراءات دول الحصار

كشف أحدث استطلاع قام به المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية (رام الله - بإدارة الدكتور خليل الشقاقي) للرأي العام الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة وذلك في الفترة ما بين 29 يونيو - 1 يوليو 2017 تزايد حجم الانقسام في المواقف حول القضايا الأساسية والمواقف السياسية بين الضفة والقطاع. ووجد الاستطلاع أن ثلثي الجمهور الفلسطيني يقفون مع دولة قطر ضد الخطوات التي اتخذتها السعودية ومصر والإمارات ضدها.

وأكد حوالي 67% أنهم ضد الخطوات التي اتخذتها السعودية ومصر والإمارات ضد قطر، فيما أيد 12% فقط إجراءات دول الحصار. ورأى أكثر من 80% (مقارنة مع 76% قبل ثلاثة أشهر) أن العالم العربي اليوم مشغول بهوموم وصراعاته، وفلسطين ليست قضيته الأولى، لكن نسبة من 18% تقول بأن فلسطين لا تزال قضية العرب الأولى. وقالت نسبة من 68% (مقارنة مع 59% قبل ثلاثة أشهر) أن هناك اليوم تحالفا عربيا سنيا مع إسرائيل ضد إيران رغم استمرار الاحتلال الإسرائيلي،

فيما تقول نسبة من 21% إن العالم العربي لن يتحالف مع إسرائيل حتى تنهي احتلالها وتسمح بقيام دولة فلسطينية.

الشرق، الدوحة، 2017/7/5

32. أبو شهلا: 400 ألف عاطل عن العمل في فلسطين

رام الله: بحث وزير العمل مأمون أبو شهلا، مع مديرة بعثة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) مونیکا ستين أولسون، الوضع الاقتصادي في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة، خاصة لجهة معدلات البطالة والفقر المرتفعة، وتدخلات الوزارة ورؤيتها للتخفيف من حدتها. وقال أبو شهلا إن فلسطين تعاني من معدلات بطالة وفقر متزايدة، حيث يوجد حوالي 400 ألف عاطل عن العمل معظمهم من الخريجين والشباب، و320 ألف أسرة تعيش تحت خط الفقر، ما يفضي إلى تبعات سلبية تلقي بظلالها على المجتمع الفلسطيني. ولفت أن عدد العاطلين عن العمل سيرتفع إلى 900 ألف بحلول عام 2030، في حال استمرار الوضع دون إيجاد حلول عملية وحقيقية. وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/7/5

33. "قدس برس": 87 مستوطنًا يقتحمون الأقصى بـ "الفترة الصباحية"

القدس المحتلة: اقتحم 87 مستوطنًا يهوديًا، صباح يوم الأربعاء، باحات المسجد الأقصى المبارك بمدينة القدس المحتلة، وتجولوا فيها، من جهة "باب المغاربة" الخاضع للسيطرة الإسرائيلية منذ عام 1967.

وقالت مراسلة "قدس برس"، إن شرطة الاحتلال أمنت الحماية لـ 47 مستوطنًا يهوديًا اقتحموا الأقصى، وتجولوا في البحات وأدوا طقوسهم التلمودية بشكل استفزازي. وأضافت أن 40 مستوطنًا من فئة الطلاب اليهود اقتحموا المسجد خلال الجولة الصباحية، حيث يُسمح لبعض هؤلاء الطلاب باقتحام جميع باحات المسجد دون مسار محدد مثل المستوطنين، ما عدا دخول المصليات المسقوفة.

وما زالت قوات الاحتلال تشدد من إجراءاتها على أبواب المسجد الأقصى خاصة خلال ساعات اقتحام المستوطنين الصباحية، كما تقوم باحتجاز البطاقات الشخصية لعدد من مرتادي المسجد الأقصى.

قدس برس، 2017/7/5

34. مؤسسة حقوقية: رام الله تتحمل المسؤولية القانونية عن معاناة مرضى غزة

غزة: قالت نائبة رئيس اللجنة الدولية لدعم حقوق الشعب الفلسطيني "حشد"، وسام جودة، إن الحكومة الفلسطينية تتحمل المسؤولية قانونيًا جراء النتائج الكارثية لاستمرار الأزمات التي يعاني منها قطاع الصحة في غزة.

وأفادت جودة بأن منظمتها "تتابع بحذر وقلق شديدين التدهور غير المسبوق للأوضاع الصحية في قطاع غزة، بفعل الإجراءات غير الإنسانية المرتكبة من قبل الاحتلال الإسرائيلي، والإجراءات غير القانونية وغير الأخلاقية التي شرعت بتنفيذها الحكومة والرئاسة الفلسطينية".

وأشارت إلى أن حكومة رام الله شرعت في الآونة الأخيرة وبشكل غير معلن رفض التحويلات الطبية للعلاج في الخارج دون وجود مبررات، والتي زادت عن 1750 طلبًا تم رفضه.

وبيّنت في كلمة لها يوم الأربعاء خلال وقفة نسائية أمام خيمة التضامن مع المرضى الممنوعين من السفر بغزة، أن مستشفيات القطاع تعجز عن تقديم الخدمات الطبية اللازمة، ما أدى لوفاة ما لا يقل عن 14 شخصًا نتيجة رفض تحويلهم للعلاج في الخارج.

وأوضحت أن إجراءات السلطة الفلسطينية بحق مرضى غزة "عقوبات جماعية غير أخلاقية وغير قانونية، وتخضع الحكومة للمساءلة بموجب الاتفاقيات الدولية التي انضمت إليها".

قدس برس، 2017/7/5

35. رام الله.. رفض نقابي وإعلامي لقانون الجرائم الإلكترونية

رام الله: طالبت أوساط صحفية فلسطينية بعدم إنفاذ قانون الجرائم الإلكترونية الذي صادق عليه رئيس السلطة محمود عباس مؤخرًا، وتجميد إجراءات نشره والعمل به، إلى حين دراسته من قبل الجهات ذات العلاقة في مؤسسات المجتمع المدني.

ورأت نقابة الصحفيين الفلسطينيين في بيان لها، يوم الأربعاء، أن "هناك توجهًا سياسيًا بالإمعان في الإجراءات التي تمس حرية الرأي والتعبير والعمل الصحفي، والتي تشكل انتهاكات جسيمة بحق الصحفيين وتفرض قيوداً على عملهم، وتتجسد في أشكال عديدة أبرزها استمرار حجب المواقع الإلكترونية وفق قرارات تسعفية غير قانونية تتعارض مع القانون الفلسطيني والقوانين والأعراف الدولية"، وفق البيان. وأشارت إلى استمرار سياسة استدعاء واعتقال الصحفيين في الضفة الغربية المحتلة، خلافاً للتقاهات السابقة بين النقابة والنائب العام الفلسطيني، مجددة مطالبتها بالإفراج الفوري عن كافة الصحفيين المعتقلين.

قدس برس، 2017/7/5

36. الجنرال عاموس جلعاد: "وصول السيسي للحكم معجزة أنقذت مصر من براثن الإخوان"

الناصرة- زهير أندراوس: وصف الجنرال المُتقاعد عاموس غلعاد، الرئيس السابق للهيئة السياسية والأمنية في وزارة الأمن الإسرائيلية وصول الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي للحكم بالمعجزة، حيث أنقذ مصر من الإخوان المسلمين. واعتبر أنّ حفاظ مصر على معاهدة السلام مع تل أبيب هو ثروة استراتيجية لإسرائيل، فنظام السيسي يمنع التهريب ويقاوم حماس في غزة، ويتصدى لإرهاب داعش في سيناء، كما قال.

واستعرض الجنرال الإسرائيلي الذي سبق وعمل رئيساً لوحدة الأبحاث في الاستخبارات العسكرية "أمان"، التهديدات التي يمكن أن تشكل تهديداً لإسرائيل في الشرق الأوسط، وقال: وضعنا الأمني لم يكن في حال أفضل مما هو عليه الآن، رغم أننا نواجه الكثير من التحديات الأمنية، معتبراً أنّ إسرائيل تتمتع بحالة ردع على حدودها الشمالية، في وقت يواجه حزب الله تجاهها 150 ألف صاروخ. لكنّ التهديد الرئيس لإسرائيل من وجهة نظر الجنرال غلعاد يتمثل في إيران، فهناك صراع طائفي بين السنة والشيعة وهكذا تتمتع إسرائيل ببعض الوقت. لكن إسرائيل لا تزال هدفاً رئيسياً لإيران التي تشكل تهديداً رئيسياً على إسرائيل على خلفية سعيها الدعوى لامتلاك قدرة نووية، بحسب قوله. وعرج "جلعاد" على "عملية السلام" مع الفلسطينيين، حيث رأى أن الفرصة للتوصل لسلام قائم ضعيفة لأن توقيع اتفاق مع الرئيس أبو مازن في الضفة الغربية لن يلزم حماس في غزة.

رأي اليوم، لندن، 2017/7/5

37. مستشرق إسرائيلي: ذكرى خيانة السيسي لمصري

قال الكاتب الإسرائيلي في موقع "أن.آر.جي" نوحام بنعات إن هذه الأيام تشهد إحياء مصر للذكرى السنوية الرابعة لما وصفها بخيانة الجنرال عبد الفتاح السيسي للرئيس المعزول محمد مرسي وإعلانه الانقلاب عليه، رغم أن مرسي عيّنه وزيرا للدفاع بدل الجنرال محمد طنطاوي، مشيراً إلى أن الإسرائيليين يتمنون له النجاح رغم الصعوبات التي تواجهه.

وأضاف بنعات -وهو مستشرق إسرائيلي وضابط سابق في سلاح الاستخبارات الإسرائيلية- أن السيسي بدا لدى تعيينه من قبل مرسي مسلماً متديناً يستشهد بآيات القرآن في أحاديثه وترتدي زوجته ملابس إسلامية، واعتبره مرسي أخاً مسلماً مخلصاً له، ولكن في يوليو/حزيران 2013 وبعد عام على حكم مرسي وبصورة مفاجئة، قام السيسي بعزل مرسي والزج به مع باقي الإخوان المسلمين في السجن.

وأوضح أنه في إطار ترسيخ حكمه، عمل السيسي ضد جماعة الإخوان المسلمين، فاعتقل وما زال يعتقل الآلاف منهم ويلاحقهم على مدار الساعة.
وختم المستشرق الإسرائيلي بالقول إنه رغم كل ما تقدم من إشكاليات وصعوبات يحاول السيسي القيام بكل ما يلزم للحفاظ على كرسيه، وهو ما يجعلنا نحن الإسرائيليين نتمنى له النجاح.
الجزيرة نت، الدوحة، 2017/7/5

38. شكوى أردنية ضد تشغيل مطار تمناع الإسرائيلي

عمان - د ب أ: توقع مسؤول حكومي أردني تشغيل مطار تمناع الإسرائيلي المحاذي لحدود مدينة العقبة جنوبي المملكة نهاية العام الحالي بعد انتهاء الأعمال الإنشائية فيه.
ونقلت صحيفة "الغد" الأردنية، اليوم الأربعاء، عن المسؤول الحكومي، الذي رفض كشف اسمه، القول إن المطار الذي يبعد نحو 20 كيلومترا عن مدينة إيلات المحاذية لحدود مدينة العقبة، وأعلنت عنه السلطات الإسرائيلية في 2013، أصبح جاهزا للاستخدام.
وبين المسؤول الحكومي أن منظمة الطيران المدني الدولي بدأت مؤخرا بالتحقيق في شكوى تقدم بها الأردن، خاصة وأن المطار الإسرائيلي يقع قبالة مطار الملك حسين في مدينة العقبة، ما يعني وجود احتمالية تداخل الموجات والترددات، الأمر الذي من الممكن أن يؤدي إلى وقوع حوادث جوية.
وأوضح المصدر أن الأردن قام بتحريك هذه الشكوى بهدف حماية أجوائه من أي انتهاك، والحفاظ على أمن وسلامة الطيران فيها.
ولفتت المصادر إلى حتمية التعدي على سيادة الأجواء الأردنية عند اقتراب وهبوط الطائرات في مطار تمناع، بالإضافة إلى تعريض سلامة الطائرات العاملة في مطار الملك حسين الدولي للخطر، علما بأن المطار يستخدم من قبل ثلاث أكاديميات لتدريب الطيارين أيضا.

الأيام، رام الله، 2017/7/5

39. عمان: مطالبة نيابية بكف يد ثيوفيلوس عن أراضي الكنيسة بالقدس

عمان: شددت مذكرة نيابية على ضرورة استدعاء البطريرك اليوناني ثيوفيلوس إلى عمان لـ"كف يده، ووضع حد لعبثه بمقدسات الطائفة في القدس، لتفريطه بأكثر من 500 دونم من الوقف المسيحي الأرثوذكسي في القدس".

ودعت المذكرة، التي تبناها النائب طارق خوري ووقعها 112 نائبا، رئيس الوزراء هاني الملقى إلى "اتخاذ موقف بحق البطريرك اليوناني ومجمعه المقدس والطلب منه وقف البيوعات"، مؤكدة أن

"مبررات التفريط بالأراضي الوقفية واهية ولا تمت بصلة للحق والحقيقة والواقع وتعتبر مخالفة صريحة وواضحة للقوانين والأنظمة المرعية بخصوص الوقف الإسلامي والمسيحي".

الغد، عمّان، 2017/7/6

40. "فلسطين النيابية" تطالب بوقف العقوبات بحق موظفي "الأونروا"

عمان: طالبت لجنة فلسطين النيابية بوقف العقوبات المتخذة بحق عدد من موظفي وكالة "الأونروا"، داعية إلى تحديد مفهوم "الحيادية" الذي بدأت بتطبيقه الوكالة، بحيث لا يكون فضفاضاً. جاء ذلك خلال اجتماع عقدته اللجنة أمس مع مدير مكتب عمليات الأمم المتحدة للإغاثة وتشغيل اللاجئين في الأردن ديفيد روجر، بحضور مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية ياسين أبو عواد. وقال رئيس لجنة فلسطين النيابية يحيى السعود "إن روجر وعد بإجراء اتصالاته مع المعنيين في الأمم المتحدة للتخفيف من العقوبات المتخذة بحق عدد من (الأونروا)". بدوره، قال روجر إنه تم عقد العديد من الدورات لموظفي الوكالة للتعريف بمفهوم الحيادية، مبيناً أن العقوبات المتخذة بحقهم لم تصل إلى فقدان الوظيفة، إنما اقتصر على حسم من الراتب وإنذارات. وأضاف أنه لم يتخذ قرار العقوبات وهي ليست من صلاحياته.

السبيل، عمّان، 2017/7/6

41. البرلمان العربي يؤكد استمرار دعمه للقضية الفلسطينية

وكالات-الرأي: أكد رئيس البرلمان العربي مشعل السلمي، استمرار دعمه للقضية الفلسطينية في المحافل الإقليمية والدولية كافة. وأدان السلمي في كلمته أمام جلسة البرلمان السادسة من دور الانعقاد الأول للفصل التشريعي الثاني، التي انطلقت أعمالها اليوم الأربعاء، في الجامعة العربية، استمرار سياسات الاحتلال الاستيطانية في الأرض الفلسطينية المحتلة في تحدٍ سافر للمجتمع الدولي.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/7/5

42. "إسرائيل" تقرر فرض "انتخابات للمجالس المحلية" على سكان الجولان السوريين

مجيد القضماني: في سياق مساعيها لتوظيف الأزمة السورية والحصول على 'اعتراف دولي' بأن الجولان السوري المحتل، هو جزء من إسرائيل، كشفت الحكومة الإسرائيلية عن نيتها إجراء انتخابات

للمجالس المحلية في قرى الجولان السوري المحتل، وفق القانون الإسرائيلي، وبالتزامن مع الدورة الانتخابية القادمة للسلطات المحلية أواخر تشرين الأول/ أكتوبر 2018. جاء ذلك في رسالة بعث بها رئيس حزب 'شاس' ووزير الداخلية الإسرائيلي، أرييه درعي، الثلاثاء، إلى رؤساء المجالس المحلية المعنية في القرى الأربع، مجدل شمس، بقعانا، مسعدة، وعين قنيا، أبلغهم فيها أن 'وزارة الداخلية تقوم حاليا ببحث الخطوات اللازمة لإدارة المجالس المحلية في المرحلة الانتقالية، حتى موعد الانتخابات القادمة'.

عرب 48، 2017/7/5

43. منظمات تونسية تطالب بمنع عرض لفنان يهودي مناصر للاحتلال بمهرجان قرطاج

تونس: طالب الاتحاد العام التونسي للشغل ومنظمات مناهضة للصهيونية ووزارة الثقافة التونسية بإلغاء عرض الفنان الكوميدي اليهودي ميشال بوجناح المناصر للصهيونية وللاحتلال الإسرائيلي بمهرجان قرطاج الشهير.

تأتي المطالبات ضمن سلسلة من الدعوات التي اجتاحت مواقع التواصل الاجتماعي رافقتها انتقادات وجدلا بين مؤيدي الفنان التونسي الفرنسي والمعارضين له.

وجاء في بيان، للاتحاد الحائز على نوبل السلام ضمن رباي الحوار الوطني عام 2015، دعوته وزارة الشؤون الثقافية إلى "إلغاء عرض الكوميدي ميشال بوجناح على مسرح قرطاج الأثري، وعلى كل المسارح التونسية لمواقفه الصهيونية ولمناصرته لكيان عنصري فاشي".

كما انتقد الاتحاد ما اعتبره "تبريرات جوفاء قدمتها إدارة مهرجان قرطاج والاستهتار بمواقف التونسيين ومشاعرهم المعادية للتطبيع". ويتمتع الاتحاد التونسي للشغل بثقل سياسي واجتماعي واسع في البلاد، وعلاوة على دوره النقابي فإن له كلمته في تحديد السياسات العامة للدولة عبر قوة الضغط.

وميشال بوجناح ولد بتونس عام 1952 وقضى طفولته بها قبل أن يسافر مع والديه إلى فرنسا في العام 1963 في ذروة الصراع العربي الإسرائيلي.

ويمثل الحديث عن أي علاقات محتملة مع إسرائيل في تونس مسألة بالغة الحساسية بالنسبة للأحزاب اليسارية والقومية بشكل خاص والمتعاطفين مع الفلسطينيين.

وقالت وزارة الثقافة إنها لا تتدخل في برمجة المهرجانات، لكنها ستعمل على التشاور مع المجتمع المدني بشأن عرض بوجناح عملا بالديمقراطية التشاركية التي نص عليها دستور تونس الجديد بعد ثورة 2011 كما أشارت إلى أن "مناصرة القضية الفلسطينية من ثوابت السياسات التونسية".

القدس، القدس، 2017/7/5

44. سفيرة كوبا في اليونسكو تطالب بالوقوف دقيقة صمت تضامناً مع الضحايا الفلسطينيين

عمان: وضعت سفيرة كوبا في اليونسكو إسرائيل بموقف غير مسبوق في جلسة الأمس التي جددت خلالها المنظمة إنكار أحقية اليهود بالقدس، عندما طالبت بالوقوف دقيقة صمت تضامناً مع الضحايا الفلسطينيين.

وعقب التصويت على القرار، قال السفير الإسرائيلي كارمل شاما كوهيت خطاباً وقال "زملائي السفراء، في بداية حديثي أود أن أشكر البلدان التي وقفت إلى جانبنا اليوم، وحالت مرة أخرى دون التوصل إلى توافق غير مقبول بشأن قرار مناهض لإسرائيل ومناهض لليهود. وضوح أخلاقي يجلب شرف لبلدانكم. إننا نجتمع هنا، بجوار أكبر مقبرة جماعية للشعب اليهودي، ولكنه أيضاً أكبر وأعرق قبر تتحدر منه البشرية".

وطلب السفير الإسرائيلي الحضور بالوقوف دقيقة صمت على أرواح الضحايا، لترد لاحقاً ممثلة كوبا "أعتقد أنه لا يمكن إلا للرئيس أن يطلب دقيقة صمت، وأن هذا تفسير غير صحيح، لأن هذه اللجنة لا تتخذ أي قرارات بشأن التدابير ضد إسرائيل، ولا ضد الشعب اليهودي، وأعتقد أن هذا يحول هذا الاجتماع إلى سيرك مسيس".

وأضافت "إن ما سمعناه للتو من مندوب إسرائيل يفتح باب النقاش حول المناقشات والقرارات التي اتخذناها للتو والتي لا تمت لما يتحدث عنه السفير الإسرائيلي". واختتمت بالقول "اسمحوا لي أن أطلب من السيد الرئيس، أن نلتزم الصمت مدة دقيقة لجميع الفلسطينيين الذين لقوا حتفهم في المنطقة".

الغد، عمان، 2017/7/6

45. رئيس الوزراء الهندي يصف "إسرائيل" بأنها "صديق حقيقي"

رويترز: وصف رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي إسرائيل بأنها "صديق حقيقي" للهند، وذلك خلال اجتماع في القدس اليوم الأربعاء (5 يوليو تموز) مع الرئيس الإسرائيلي ريئوفين ريفلين. جاء الاجتماع في إطار زيارة مودي لإسرائيل والتي تستمر ثلاثة أيام، فيما يعد تأييداً علنياً من جانب مودي لدولة يبدي منذ وقت طويل إعجابه بها لخبراتها العسكرية والتكنولوجية لكن أسلافه كانوا يحافظون على مسافة معها.

ويقول المحللون إن الهند تنتهج عادة دبلوماسية حذرة في المنطقة خوفاً من إغضاب الدول العربية وإيران -فهي الدول التي تعتمد عليها الهند في وارداتها الكبيرة من النفط- أو إثارة استياء الأقلية

المسلمة بين سكانها. والهند داعم قوي للقضية الفلسطينية حتى رغم سعيها بعيدا عن الأضواء لعلاقات مع إسرائيل.

لكن مودي يرفع النقاب الآن عن علاقات عسكرية مزدهرة. ويقول مسؤولون في دلهي وتل أبيب إن مودي سيجري محادثات تستمر ثلاثة أيام مع نظيره الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لتطوير بيع وإنتاج الصواريخ والطائرات بدون طيار ونظم الرادارات تحت شعار "صنع في الهند".

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/7/5

46. جنوب أفريقيا: توصية بتخفيض مستوى التمثيل الدبلوماسي لدى إسرائيل

بريتوريا: أوصى مؤتمر سياسات حزب المؤتمر الوطني الأفريقي الذي انعقد في مدينة جوهانسبيرغ، تبني نداء لجان التضامن مع الشعب الفلسطيني بتخفيض مستوى التمثيل الدبلوماسي لدولة جنوب أفريقيا لدى إسرائيل، وذلك انسجاما مع القيم والمبادئ التحررية للحزب، ونصرة لشعبنا الفلسطيني تحت الاحتلال وقضيته العادلة.

وقال سفير دولة فلسطين هاشم الدجاني، إن هذه التوصية خطوة متقدمة من أجل الضغط على حكومة الأبارتهايد الإسرائيلية لإنهاء احتلالها لدولة فلسطين، والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وعودة اللاجئين، معتبرا في ذات الوقت أن هذه الخطوة ستساهم في تعزيز الأمن والسلام في منطقة الشرق الأوسط، وستشجع غيرها من الأحزاب التحررية والدول التقدمية لاتخاذ خطوات مماثلة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/7/5

47. الرئيس الفرنسي متمسك بحل الدولتين

باريس - ارليت خوري: أكد الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون تمسكه بحل الدولتين لتسوية النزاع الفلسطيني الإسرائيلي. وقال إن "لا بديل قابل للحياة" له. وأضاف ماكرون خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس عقب اجتماعهما على مدى ساعة في قصر الإليزيه أمس أن موقفه "يندرج في سياق التقليد الفرنسي الذي يقضي بالبحث عن السلام والاستقرار عبر الحل والاعتراف الكامل بالدولتين". لكنه لفت إلى أن حل الدولتين عرضة للخطر لأسباب معروفة، ومنها الاستيطان غير المشروع المنافي للقوانين الدولية وأدانتة فرنسا مرارا. وأعلن استعداداه لدعم كل أشكال التفاوض والحوار لان "غياب الأفق السياسي يغذي اليأس والتطرف" كما أبدى قلقه حيال تردي الأوضاع في القدس الشرقية وكذلك حيال تدهور الأوضاع الإنسانية في غزة.

وأعقب اللقاء توقيع اتفاق إطار قانوني للثانوية الفرنسية في رام الله بين وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي والمسؤول في وزارة الشؤون الأوروبية جان باتيست لوموان.

الحياة، لندن، 2017/7/6

48. منظمتان دوليتان تعترضان مقاضاة "إسرائيل" لمنع خفض كهرباء غزة

محمد ماجد: تعترض منظمتان دوليتان التوجه إلى المحكمة العليا في إسرائيل لمطالبة السلطات الإسرائيلية بوقف خفض إمدادات الكهرباء لقطاع غزة.

وستتوجه منظمتا "رتفيس او ك فريهيت" السويدية، و"كولكتيف 69" الفرنسية الحقوقيات، إلى المحكمة العليا (أعلى هيئة قضائية في إسرائيل)، (دون تحديد موعد)، بحسب المحامي العربي في إسرائيل خالد دسوقي، الذي تلقى توكيلاً من المنظمتين.

وقال دسوقي، في تصريحات للأناضول، إنه يعمل على القضية بمساعدة عدد من الجمعيات الإسرائيلية والقانونيين. ولفت إلى أنه في مرحلة استيفاء الإجراءات حالياً. مشيراً إلى أنه يثق في أن واجبات تجاه الاحتياجات الإنسانية لسكان غزة تقع على إسرائيل. وتابع: "تلبية تلك الاحتياجات هي مصلحة إنسانية في الدرجة الأولى لا يجب إدارة الظهر لها".

وأكد دسوقي تلقيه توكيلات من مؤسسات خدمتية مدنية في قطاع غزة (لم يذكر اسمها) ومن مواطنين متضررين جراء قطع الكهرباء.

من جانبه، قال المتحدث باسم المنظمة السويدية ستيفان يانسون، للأناضول، إن "مشكلة الكهرباء تمس حياة سكان غزة بشكل كبير". وأضاف: "كنا ضمن وفد في قطاع غزة وشاهدنا أثر غياب الكهرباء على السكان الذي يعيدهم إلى الوراء عصوراً من الزمن".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/7/5

49. وزراء خارجية الدول المحاصرة لقطر: رد الدوحة سلبي.. كل الخيارات مفتوحة

هناء البنهاوي، محمد حفني: قررت "الدول الداعية لمكافة الإرهاب"، إثر اجتماع لوزراء خارجية السعودية ومصر والإمارات والبحرين في القاهرة أمس، مواصلة إجراءاتها الضاغطة على قطر التي رفضت الاستجابة لمطالبها الـ 13. وقررت الدول الأربع، في بيان تلاه وزير الخارجية المصري سامح شكري، متابعة الموقف في اجتماع يعقد في المنامة، لم يحدد له موعد.

وحدد البيان 6 مبادئ رئيسية تحكم معالجة الأزمة القطرية، تشمل إلزامها وقف كافة أعمال التحريض والكراهية، والالتزام باتفاق الرياض وملاحقه التكميلية، والالتزام بمقررات القمة الإسلامية العربية -

الأمريكية بالرياض. وكشف شكري أن رد قطر على مطالب الدول الأربع في "مجمله سلبي ويفتقر لأي مضمون". وأكد نظيره السعودي عادل الجبير عقب الاجتماع أن "المقاطعة السياسية والاقتصادية ستستمر إلى أن تعدل قطر سياساتها". وشدد على أن "التشاور مستمر، ولنا حق اتخاذ أي إجراءات تتماشى مع إرادة المجتمع الدولي في الوقت المناسب". وفيما شدد شكري على أنه لم يعد ممكناً التسامح مع الدور التخريبي لقطر، قال نظيره الإماراتي الشيخ عبدالله بن زايد إن المطلوب قيام المجتمع الدولي بجهود أكبر لمواجهة التطرف والإرهاب، خصوصاً عبر آليات قمة الرياض. وشدد على أن "خطواتنا ستكون ضمن القانون الدولي لحماية سيادتنا، ومواجهة الإرهاب". وقال وزير خارجية البحرين الشيخ خالد آل خليفة إن جماعة الإخوان أضرت بمصر "وتأمرت على دولنا، ولهذا نعتبرها جماعة إرهابية". وأكد الوزير البحريني أن تجميد عضوية قطر في مجلس التعاون الخليجي هو شأن سيبحثه المجلس. وشدد -رداً على توقعات بقرارات تعزز الإجراءات ضد قطر- على أن قرارات الدول الـ 4 لن تكون متسعة، "كل شيء في وقته وبعد دراسته". وفيما اعتبر الجبير أن جميع الخيارات مفتوحة، قال وزير خارجية الإمارات إنه يتعين "إخلاء" المنطقة من داعمي الإرهاب.

عكاظ، جدة، 6/7/2017

50. ترامب للسيسي: أدعو جميع الأطراف لمفاوضات بناءة لحل الأزمة مع قطر

واشنطن-أثير كاكان، ربيع السكري/الأناضول: دعا الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، يوم الأربعاء، "جميع الأطراف للتفاوض بشكل بناء من أجل حل النزاع" مع قطر. جاء ذلك خلال اتصال هاتفي مع نظيره المصري، عبد الفتاح السيسي، بحسب بيان صادر عن البيت الأبيض، وصل الأناضول نسخة منه. وأضاف البيان أن ترامب تحدث مع السيسي "هاتفياً، من على متن طائرة إيرفورس وان (الطائرة الرئاسية)، تناول فيها النزاع الدائر بين قطر وجيرانها العرب". وأشار البيان إلى أن ترامب "أكد على ضرورة التزام جميع الدول بتعهداتها، التي قطعتها خلال قمة الرياض (في مايو/أيار)، بوقف تمويل الإرهاب، وتكذيب العقائد المتطرفة". من جانبها، قالت الرئاسة المصرية، في بيان، إن "رؤية الرئيسين (خلال الاتصال) توافقت حول سبل التعامل مع الأزمات الإقليمية الراهنة في منطقة الشرق الأوسط، وخاصة فيما يتعلق بأهمية التوصل لتسويات سياسية تسهم في استعادة الأمن والاستقرار في المنطقة، وتنتهي المعاناة الإنسانية لشعوبها وتصون مقدراتها".

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/7/5

51. الأزمة القطرية: اتصال ترامب بضرورة التفاوض "يريك" اجتماع القاهرة

الدوحة - إسماعيل طلاي: رجحت قراءات سياسية وإعلامية أن يكون الاتصال الهاتفي للرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، قد "أريك" دول الحصار، و"شل" قدرتها على إعلان أي قرارات عقابية ضد قطر، بعد أن فرض عليها ترامب ضرورة الجلوس إلى طاولة المفاوضات الجديدة جنباً إلى جنب مع قطر، للتوصل إلى حل للأزمة، الأمر الذي يعدّ انتصاراً لافتاً للدبلوماسية القطرية التي ما فتئت تطالب منذ اليوم الأول من الحصار بضرورة الاحتكام لمنطق "الحوار" بدلاً من منطق التهديد، والاتهامات الفاقدة لأدلة مقنعة. وبعد ساعات طويلة من انتظار الصحفيين للمؤتمر الصحافي، ووسط ترقب عالمي للنتائج التي سيخرج بها وزراء خارجية الدول الأربع، عقب اجتماع على مستوى مدراء المخابرات، خرج الوزراء ببيان مشترك، خلا تماماً من أي إجراءات عقابية ضد قطر، خلافاً لكل التهديدات التي أطلقوها في حال لم تتصع قطر لمطالبهم الثلاثة عشر خلال 10 أيام، قبل أن يتم تمديد المهلة، بناء على طلب من أمير الكويت.

القدس العربي، لندن، 2017/7/6

52. واشنطن تجدد دعمها لمساعي أمير الكويت لحل الأزمة الخليجية

واشنطن - الكويت: جدد وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون، دعم الولايات المتحدة لمساعي أمير الكويت لتجاوز الأزمة الراهنة في المنطقة. جاء ذلك خلال اتصال هاتفي اليوم (الأربعاء)، مع الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير الكويت، جرى خلاله بحث آخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية. وأعرب أمير الكويت عن تقديره لوزير الخارجية الأميركي على هذا التواصل.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/7/5

53. أردوغان: لن نغلق القاعدة العسكرية التركية في قطر إلا بطلب من الدوحة

باريس - مراد اونلو - الأناضول: قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، في معرض رده على سؤال هل "ستغلق تركيا قاعدتها العسكرية في قطر أم لا؟"، "إذا لم يأت طلب من الدوحة بهذا الخصوص (إغلاق القاعدة) فإننا لا ولن نقوم بهذا الأمر أبداً". جاء ذلك في لقاء مع قناة "فرانس 24"، الأربعاء، حيث أضاف أردوغان أن بلاده لا تريد أن تشهد المنطقة أزمة للمرة الثانية.

وأوضح بالقول "هناك أزمة حقيقية في كل من سوريا والعراق، والآن لا نريد حدوث أزمة في منطقة الخليج".

وأشار أردوغان إلى أنه جدد في كل تصريحاته حول الأزمة الخليجية، أن يتدخل العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز، بصفته كبير المنطقة من ناحية العمر ومن الناحية الاقتصادية، ويجب أن لا يسمح بحدوث أزمة في المنطقة، نحن طالبنا بهذا دائما.

ولفت النظر إلى أن المطالب الـ13 للدول المقاطعة لقطر، تلغي صفة الدولة عن الأخيرة، مؤكداً أن قطر دولة ذات سيادة.

وأضاف أن تركيا ملتزمة بالاتفاقية الموقعة مع قطر وتقف وراءها حتى النهاية.

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/7/6

54. تحرك روسي عربي محتمل لتسوية الأزمة القطرية

موسكو - (وكالات): أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف وأمين عام جامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط استعداد موسكو والجامعة للتحرك من أجل المساعدة في تسوية الأزمة القطرية، شريطة موافقة جميع الأطراف.

وأكد لافروف، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع أبو الغيط، أعقب محادثتهما في موسكو، أمس الأربعاء، موقف بلاده المبدئي من الأزمة، مشدداً على ضرورة تسويتها عبر الحوار وبروح الاحترام. وأوضح الوزير الروسي: نعتقد أنه يجب التوصل إلى إزالة كافة مباحث القلق بروح الاحترام المتبادل مع مراعاة مصالح التنمية المستدامة لكافة دول المنطقة. ونأمل في أن تساعد سمعة جامعة الدول العربية في ذلك".

وتابع أن موسكو مستعدة لدعم أي جهود لتطبيع العلاقات بين دول الخليج، معيدا إلى الأذهان أن الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، بحث الوضع مع الأطراف الرئيسية، وأجرى مكالمات هاتفية مع الملكين، السعودي والبحريني، وأمير قطر، والرئيسين، المصري والتركي، إضافة إلى محادثات أجراها وزير الخارجية القطري ودبلوماسي إماراتي رفيع المستوى في موسكو بهذا الشأن..

بدوره، قال أبو الغيط إن الأزمة الخليجية أزمة حساسة للغاية. لافتا إلى أن هناك تحركا من قبل الكويت وآخر من قبل عمان. وأوضح أن جامعة الدول العربية تبنت مبكرا جدا التحرك الكويتي كوسيلة لتحقيق انفراج، لكنها تبقى على استعداد دائما للتحرك إذا طلبت الأطراف ذلك. ولفت إلى أن كافة الأطراف المشاركة في الأزمة أعضاء في جامعة الدول العربية، ولذلك فلا يمكن للجامعة أن تتخذ موقفا من أحد.

كما نفى الأمين العام قطعياً صحة تصريحات منسوبة له حول تبني السعودية والإمارات والبحرين ومصر أسلوباً خاطئاً تجاه الأزمة القطرية، قائلاً رداً على سؤال من قناة الجزيرة: "لا حقيقة لذلك إطلاقاً".

الغد، عمان، 2017/7/6

55. فرنسا وبريطانيا تؤكدان دعمهما للوساطة الكويتية

(كونا): أكدت فرنسا وبريطانيا أمس الأربعاء دعمهما للوساطة التي تقوم بها الكويت ممثلة بالشيخ صباح الأحمد في حل الأزمة القطرية.

ووصفت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان لها أمس هذه المبادرة بأنها "إيجابية وتهدف إلى تعزيز الحوار بين الأطراف المعنية". وقال البيان إن فرنسا تدعو دول مجلس التعاون الخليجي إلى تسوية الخلافات من خلال المشاورات، مجددة دعمها للوساطة الكويتية التي تعزز "لغة الحوار وتسعى إلى رأب الصدع الخليجي".

بدوره، أكد وزير خارجية المملكة المتحدة بوريس جونسون أمس "دعم بلاده الكامل للدور الكبير الذي تقوم به الكويت في رأب الصدع في العلاقات الخليجية" معرباً عن تطلعه لزيارة الكويت قريباً في هذا الإطار.

الخليج، الشارقة، 2017/7/6

56. وزير خارجية قطر: أي تهديد للمنطقة هو تهديد لقطر

لندن - قنا: أكد محمد بن عبد الرحمن آل ثاني وزير الخارجية على أن دولة قطر لا تتسبب في تقويض الأمن الجماعي للمنطقة مشدداً على إيمانه بأن أي تهديد للمنطقة إنما هو تهديد لقطر. وقال إن دولة قطر تواصل الدعوة للحوار مع دول الحصار في عملية مفاوضات ذات إطار واضح ومجموعة مبادئ تضمن سيادتنا ولا يتم الانتقاص منها وذلك بالرغم من انتهاكات القانون الدولي واللوائح الدولية وتقريب 12 ألف أسرة والحصار الذي هو اعتداء صارخ وإهانة لكافة المعاهدات والهيئات ودوائر الاختصاص القضائية الدولية.

وبين آل ثاني في كلمة بجلسة للمعهد الملكي للعلاقات الدولية في بريطانيا (تشاتام هاوس) اليوم أن المسؤولين من البلدان المحاصرة لا ينتقدون سياسات قطر فحسب بل يطالبون بتغيير النظام في قطر وإحداث انقلاب والتحريض على الكراهية والعنف.

الشرق، الدوحة، 2017/7/6

57. قرقاش: اجتماع القاهرة بداية مسار شاق ينقذ قطر من "خطاياها"

دبي - (CNN): رأى وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية أنور قرقاش، الأربعاء، أن اجتماع وزراء خارجية المملكة العربية السعودية والإمارات والبحرين ومصر، في القاهرة، يمثل "بداية مسار شاق ينقذ قطر من أوهامها وخطاياها"، على حد قوله، مؤكدا أن الخطوات القادمة "ستزيد من عزلة قطر".

وفي سلسلة تغريدات عبر حسابه على موقع "تويتر"، قال قرقاش: "جدية مؤتمر القاهرة الرباعي مؤشر إلى أزمة ستطول وستضر قطر وموقعها وسمعتها. تحرك الدوحة ومناوراتها لم تبعد عنها وقائع دعمها للتطرف والإرهاب".

وأضاف: "الرد القطري الشكلي استحق الإهمال الذي لقيه في المؤتمر، الهدف أكبر من مهاترات على مواد، تغيير توجه الدوحة في تحريضها ودعمها للتطرف والإرهاب"، مؤكدا أن "مؤتمر القاهرة خطوة أخرى مهمة في مواجهة دعم الدوحة للتخريب والتحريض ودعمها للتطرف والإرهاب، سمعة وموقع تضرر من الضرر الذي طالنا جميعا".

الغد، عمان، 2017/7/5

58. الجامعة العربية تنفي تصريحات لأبو الغيث حول الأزمة القطرية

السبيل - بتر: نفت الجامعة العربية ما تداولته بعض وسائل الإعلام عن تصريح للأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيث يشير فيه إلى أن "أسلوب تعامل الدول العربية الأربع التي قدمت قائمة من المطالب إلى دولة قطر مع الأزمة كان خاطئا". وأكد المتحدث الرسمي باسم الأمين العام، محمود عفيفي أنه "لا صحة على الإطلاق لما تداولته بعض وسائل الإعلام، نقلا عن إحدى وكالات الأنباء خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس مع وزير خارجية إيطاليا انجلينو ألفانو"، مشددا على أن حديث أبو الغيث "كان دقيقا ولم يتطرق بأي صورة إلى مسؤولية أي طرف، وبالتالي فلا مجال لمثل هذه النوعية من التأويلات أو التفسيرات المجتزأة أو المضللة".

السبيل، عمان، 2017/7/6

59. البرلمان العربي: حل أزمة قطر في الإطار الخليجي

القاهرة: "الخليج"، وام: طالب البرلمان العربي بضرورة التعجيل بمراجعة الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب من خلال مجلسي وزراء العدل والداخلية العرب بما يتناسب مع التطورات على الساحة العربية، كما شدد على حل الأزمة القطرية في الإطار الخليجي.

ودعا البرلمان العربي، في بيان له حول مستجدات الأمن القومي العربي، أصدره أمس الأربعاء في ختام جلسته السادسة والأخيرة من دور الانعقاد الأول للفصل التشريعي الثاني بالقاهرة، إلى ضرورة تعزيز التعاون في مكافحة الإرهاب من خلال تلك الاتفاقية وتعزيز آليات التعاون الدولي والعربي في هذا الشأن.

من جانبه، أعرب رئيس البرلمان العربي مشعل السلمي عن قلقه الشديد، جراء استمرار الأزمة بين قطر وعدد من الدول العربية، مؤكدا أهمية حل هذه الأزمة في إطار مجلس التعاون الخليجي، مثنياً في هذا السياق الجهود الأخيرة، التي يقوم بها أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح لحل الأزمة.

الخليج، الشارقة، 2017/7/6

60. سفراء الدول الأربع المحاصرة لقطر بكندا: الدوحة لم تكف عن زعزعة أمن بلداننا

(وام): أكد محمد سيف هلال الشحي سفير الدولة لدى كندا ونايف بن بندر السديري سفير السعودية ومعتز زهران سفير مصر لدى كندا أن قطر لم تكف عن زعزعة أمن بلادهم ومخالفة الاتفاقيات الموقعة معها سواء منها الثنائية أو الجماعية رغم مطالبتها بذلك على مدى السنوات الماضية. وأكد السفراء، خلال مؤتمر صحفي عقد بمقر السفارة السعودية في أوتاوا، أنهم سبق وأصدروا الأسبوع الماضي بياناً يوضح التزام بلدانهم بمحاربة الإرهاب.

الخليج، الشارقة، 2017/7/6

61. مؤسسة بريطانية: السعودية "أكبر ممول للتطرف" واتهام قطر بدعمه "نفاق"

لندن: خلاص تقرير حديث صدر عن مؤسسة بحثية بريطانية إلى أن السعودية هي "الراعي الأجنبي الرئيسي" للتطرف الإسلامي في بريطانيا، وأكبر ممول له. وأكد التقرير الذي أعدته مؤسسة هنري جاكسون للأبحاث إلى أن هناك "صلة واضحة ومتنامية" بين منظمات إسلامية تتلقى تمويلاً من الخارج، وبين دُعاة يحرضون على الكراهية، وجماعات جهادية تروج للعنف. وفيما نفت السفارة السعودية في بريطانيا ما ورد في التقرير، وقالت إنه "كاذب"، أكد فرانك غاردنر محرر "بي بي سي" للشؤون الأمنية، أن التقرير يأتي في وقت حساس، حيث وجهت السعودية والإمارات والبحرين ومصر اتهامات لقطر بدعم الإرهاب، وهو الاتهام الذي قال التقرير "إنه ينطوي على نفاق".

القدس العربي، لندن، 2017/7/6

62. أزمات السلطة الفلسطينية داخليا وخارجيا

عدنان أبو عامر

تسارعت، في الأسابيع الأخيرة، الأزمات التي تعصف بالساحة الفلسطينية، داخليا وخارجيا، ما أثار مخاوف فلسطينية من زيادة حالة الانقسام السائدة بين الفلسطينيين، وصولا إلى مرحلةٍ من التشطي غير المسبوقة، بفعل حالة التنافر القائمة بين قطاع غزة والضفة الغربية، أو القطيعة المتواصلة بين حركتي فتح وحماس، فضلا عن حالة الاستقطاب الساخنة داخل أوساط السلطة الفلسطينية وحزبها الحاكم حركة فتح.

ومع تواصل هذه الخلافات الفلسطينية الداخلية، بات المشهد الفلسطيني مستباحا من تدخلاتٍ إقليمية ودولية، وأصبح لكل عاصمة مريدون وموالون داخل الساحة الفلسطينية، ما ساعد في محاولة رهن القرار الوطني الفلسطيني إرضاءً لأجندات وبرامج سياسية غير فلسطينية.

وقد أوجد ذلك سلسلة أزمات تعيشها السلطة الفلسطينية: داخلية وخارجية، سواء ما تعلق بتركيباتها القيادية، أو في قرارها السياسي، بما في ذلك مواجهة التحديات المتعلقة بعملية السلام مع إسرائيل، أو مستقبل العلاقة بين الضفة الغربية وقطاع غزة، فضلا عن علاقتها مع الدول العربية، وتأثير التجاذبات الخارجية على قرارها، ومستقبل قيادتها.

العامل الإقليمي

لم يعد سرا أن القيادة الفلسطينية الحالية ممثلة بالسلطة وحركة فتح تعيش حالة من تنافس تياراتها المتعددة، بل والمتناقضة أحيانا، ما يؤثر سلباً على وحدة تماسكها، وقدرتها على قيادة المشهد الوطني الفلسطيني، وتمكن الإشارة بالتفصيل إلى أهم مؤشرات حالة التشطي في مشهد القيادة الفلسطينية.

يمكن القول إن عباس خرج من معاركه الداخلية، ولديه نقاط قوة على خصومه، صحيح أنه لم يستطع التخلص منهم نهائياً، لكنه تمكن، في المقابل، من تطويع أنصارهم ومريديهم داخل الحركة ومؤسساتها التنظيمية، ترغيباً بمنحهم مواقع قيادية متقدمة، أو ترهيباً بقطع رواتبهم وإقصائهم عن دوائر صنع القرار داخل الحركة.

لا تتوقف المسألة عند أبعادها الداخلية فحسب، لأن لدى أطراف الخلاف الفتحاوي الداخلي ارتباطات خارج الأراضي الفلسطينية، ويحاول كل طرفٍ التمسك بقوى إقليمية ودولية لترجيح كفته على خصمه في داخل البيت التنظيمي الواحد.

إقليمياً: لا تمر علاقة الرئيس محمود عباس مع مصر في أحسن أحوالها، عقب رفضه الاستجابة لوساطات الرئيس عبد الفتاح السيسي لمصالحته مع المفصول من حركة فتح، محمد دحلان، في حين تمر علاقته مع الأردن ببرود تدريجي، مع صدور تصريحات فتاوية مقربة من عباس تغزم من قناة تدخلات أردنية في الضفة الغربية.

أما عن علاقات عباس مع دول الخليج العربي، فالأمور متأرجحة بين علاقات طيبة مع قطر مثلاً، التي تقدم دعماً مالياً سخياً لموازنة السلطة الفلسطينية، ولعلها من الدول العربية القليلة التي تحافظ على دعم دوري منتظم للسلطة، وهي تقوم بدور الوساطة الدائمة لإبرام اتفاق للمصالحة بين حركتي فتح وحماس.

يمكن وصف علاقة عباس مع السعودية بالمتذبذبة وغير المستقرة، مع توقف دعمها المالي لموازنة السلطة الفلسطينية شهوراً عديدة، تعبيراً عن غضبها من عباس الذي أفضل جهود ما باتت تسمى الرباعية العربية المكونة من السعودية، الإمارات، مصر، الأردن، لإصلاح البيت الفتاوي، وطي صفحة خلاف عباس ودحلان.

ويعتبر محمود عباس أن الإمارات تقوم بدور تخريبي داخل فتح، بتشجيعها السافر لدحلان، وإغداق الأموال عليه لتحشيد قيادات فتاوية بجانبه، واستخدام المال السياسي لدعم مشاريع جمعيات ومؤسسات قريبة منها وتابعة لها لترويج خياراتها السياسية في الساحة الفلسطينية.

ويجتهد خصوم عباس، وفي مقدمتهم دحلان، في الآونة الأخيرة، في اكتساب مزيد من الأصوات داخل الشارع الفلسطيني، شعبياً وفصائلياً، ليس بالضرورة عن قناعتها بأنه أفضل من عباس، ولكن ربما أنه أقل ضرراً، وأكثر قدرة على تحشيد الإقليم المناوئ لعباس، لتحسين الأوضاع الفلسطينية.

كان لافتاً أن يتمكن دحلان من توسيع نفوذه في فتح في غزة، لاسيما في الأوساط الميدانية التي سئمت من إدارة عباس الحركة، لأنه لم يعرهما الانتباه والاهتمام، وباتت ترى في دحلان بديلاً قد يحقق لها طموحاتها الشخصية بالعمل والسفر. ولذلك، بات الأخير يخرج، بين حين وآخر، مظاهرات مؤيدة له في غزة، تهتف باسمه، وتحرق صور عباس وتهاجمه.

وقد استطاع دحلان مد نفوذه إلى الضفة الغربية، وهي ليست معقله الأساسي، كقطاع غزة، خصوصاً عبر تشكيل مجموعات عسكرية مسلحة، خاضت، في الشهور الأخيرة، سلسلة مواجهات ضارية مع أمن السلطة الفلسطينية، وشكلت مصدر قلق حقيقي لعباس، لقدرتها على تجيش مخيمات اللاجئين الفلسطينيين ضده، وباتت هذه المجموعات هدفاً مركزياً للجهود الأمنية الفلسطينية، بالملاحقة والاعتقال، وصولاً إلى القتل.

إقليمياً، لا يخفي دحلان ولاءه للإمارات ومصر، باعتبارهما عرابتين له في المشهد الفلسطيني، توفران له الدعم المالي والمنابر الإعلامية، وهو ما يجعله يسجل نقطة على عباس الذي يفتقر لهذا البعد العربي الرسمي، ومع أن السعودية لا تبدي تحمسا لدحلان أو عباس، لكن كما يبدو أنها تهتم أكثر برؤية فتح موحدة، بغض النظر عن يقودها من الرجلين.

أما عن الأردن، فإن حركة فتح تحظى بوجود كوادره ومؤيديه هناك، من خلال عقد بعض الاجتماعات، وعلاقاته الوطيدة مع شخصيات رسمية، وواجهات إعلامية، ما يجعله يستغل سوء الفهم الذي يحصل، بين حين وآخر، بين رام الله وعمّان حول قضايا تتعلق بالخيار الأردني لمستقبل الضفة الغربية، ومستقبل إدارة الوقف الإسلامي بمدينة القدس.

يبقى مروان البرغوثي الذي يحظى بتأييد جارف في أوساط فتح القيادية والميدانية والشعبية الفلسطينية، ويعتبر المرشح الأوفر حظاً في حال إجراء انتخابات رئاسية فلسطينية. صحيح أنه لا يحظى بذلك الدعم الإقليمي الذي يتمتع به عباس ودحلان، نظراً لأنه حبيس القضبان الإسرائيلية، لكن قاعدته التنظيمية داخل "فتح" تشكل مصدر إزعاج حقيقي لعباس، ما دفعه إلى إقصاء البرغوثي من أي مواقع قيادية في "فتح"، بما فيها نائب الرئيس أو أمين سر الحركة، على الرغم من أنه حصل على أعلى أصوات في المؤتمر السابع لحركة فتح.

وقد اتسعت الفجوة بين عباس والبرغوثي، وتجلت معالمها في إضراب الأسرى في أبريل/ نيسان ومايو/ أيار الماضيين، وما قيل عن جهود السلطة الفلسطينية لاحتوائه وإحباطه، لعدم منح البرغوثي مزيداً من الشعبية والجاهورية، ما دفع أنصاره إلى الحديث علناً عن خطوات التفافية نفذها عباس للحيلولة دون تحقيق الأسرى مطالبهم، خشية أن يسجل ذلك لصالح البرغوثي، في إطار التنافس بينهما.

انقسام الضفة وغزة

اكتمل قبل أيام أحد عشر عاماً على الانقسام بين قطاع غزة والضفة الغربية، وقد شهدت هذه الأعوام الطويلة مبادرات عديدة واتفاقات متلاحقة للوصول إلى مصالحة تاريخية بين حركتي فتح وحماس، لكن الفشل كان حليفها. مع العلم أن جهود الوسطاء الفلسطينيين والعرب كانت تسعى إلى البحث عن حلول للملفات العالقة بين الجانبين، التي كانت تفجر أي مسودة اتفاق يوقعها الجانبان، ومنها قضايا الموظفين الذين عينتهم "حماس" عقب سيطرتها على غزة، وتسليم قطاع غزة كاملاً للسلطة الفلسطينية، ونزع سلاح الفصائل الفلسطينية، وغيرها من الملفات.

الجديد في ملف الانقسام أن رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، قرّر القفز بعيدا في الهواء، من دون انتظار لما قد تؤول إليه الجهود المحلية والإقليمية من خلال الشروع بسلسلة عقوباتٍ قاسيةٍ، وإجراءات شديدة ضد قطاع غزة، بزعم أنها تستهدف ثني "حماس" عن الاستمرار بسيطرتها على القطاع، وعودتها إلى ما يعتبرونه الحزن الفلسطيني، والتخلي عن وهم إقامة دولة أو إمارة في غزة.

هذه مطالبات لم تتوقف طوال الأحد عشر عاما الماضية، لكنها لم تجد طريقها إلى التنفيذ، لأنه لم يتوفر خلالها الحد الأدنى من الثقة بين الجانبين، بجانب أنها كانت تأتي من السلطة الفلسطينية بمنطق الفرض الأبوي، وليس الحوار الأخوي، فضلا عن وجود هواجس متزايدة لدى "حماس" بأن المطلوب هو تسليم سلاحها بالكامل، كما الحال في الضفة الغربية، حيث تم ضرب بنيتها التحتية، التنظيمية والعسكرية والدعوية، من جهود أمنية مشتركة بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل.

وتتزامن الإجراءات العقابية من السلطة الفلسطينية ضد غزة مع الحملة التي تشنها دول عربية ضد قطر، وإشارة مسؤولين خليجيين، لاسيما وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، إلى أن أحد أسباب مقاطعة قطر احتضانها حركة حماس، وكأن المطلوب من الدوحة أن ترفع يدها عن حماس، وتتخلى عن الفلسطينيين، حتى يرتفع عنها الحصار، ما يمنح الشكوك القائلة إن ما تنفذه السلطة الفلسطينية من عقوباتٍ قاسيةٍ يأخذ بعداً إقليمياً، وتنسيقاً عربياً، وليس جهداً فردياً، أو مزاجاً شخصياً، من عباس ضد حماس.

أخطر من ذلك، تأتي استجابة إسرائيل قبل ساعاتٍ لمطالب السلطة الفلسطينية بتقليص إمدادات الكهرباء عن قطاع غزة، لتصب مزيداً من الزيت على نار الخلاف الفلسطيني الداخلي، واتهام "حماس" عباس بالضغط على نل أبيب لمعاينة الشعب الفلسطيني في غزة، تحقيقاً لمآرب سياسية، ولو كان ذلك سينجم عنه كارثة إنسانية غير مسبوقة، بسبب تعطل كل مجالات الحياة، ومراققتها العامة.

اللافت أن استجابة إسرائيل لمطالب السلطة الفلسطينية بتقليص إمدادات الكهرباء لغزة تعني إمكانية اقتراب شبح الحرب الرابعة على غزة، فهل هذا ما يسعى إليه الاحتلال الإسرائيلي، أم أن ذلك جزء من توافق إقليمي لخنق "حماس" التي تمثل آخر القلاع التي تعاند إسرائيل وحلفاءها من بعض الدول العربية.

القرار الفلسطيني

أسفر تزايد الأزمات في الواقع الفلسطيني، وتشظي الحالة الوطنية، عن تشتت في آليات اتخاذ القرار السياسي الفلسطيني، سواء بين الضفة الغربية وقطاع غزة، أم بين حركتي فتح وحماس، أم بين حكومة التوافق في رام الله واللجنة الحكومية في غزة، فضلا عن حالة التداخل المرضية بين السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية وحركة فتح.

ساهم ذلك كله في إضعاف الموقف الفلسطيني عموما، وعدم القدرة على إنتاج قرار وطني فلسطيني موحد، سواء لإبرام اتفاق مصالحة داخلي، أم لمواجهة التحديات الإسرائيلية الخارجية، وهو ما تراقبه إسرائيل عن كثب، وتعمل على ترسيخه، وتجديره في الواقع الفلسطيني.

أخطر من ذلك، ربما لا تكشف هذه السطور سراً إن تحدثت أن عواصم إقليمية بات لها أيدي نافذة في دوائر صنع القرار الفلسطيني، لاسيما الأردن ومصر والسعودية والإمارات، التي تستخدم قواها الناعمة والخشنة، كي تكون في مشهد اتخاذ القرار، وتحصل ما استطاعت من مكسبات، وتتفادى ما استطاعت من خسائر.

ربما تكون إسرائيل المستفيدة الكبرى من حالة الانقسام في الساحة الفلسطينية من جهة، وما أسفرت عنه من غياب منظومة وطنية متفق عليها لاتخاذ القرار، وقد تمثل ذلك في انفراد إسرائيل بالساحة الفلسطينية، سواء بمنطق العصا مع غزة، أم الجزرة مع الضفة الغربية، مع انكشاف ظهر الفلسطينيين، وعدم وجود سند إقليمي عربي أو دولي، يحول بينهم وبين تنفيذ إسرائيل مخططاتها الاستيطانية في الضفة الغربية من جهة، واستمرار حصارها غزة من جهة أخرى.

سيؤدي ذلك كله، بالضرورة، إلى حصول تراجع مريعة في القرارات الفلسطينية، لاسيما على صعيد تنازل السلطة الوطنية عن شروطها السابقة لاستئناف المفاوضات مع إسرائيل، وتآكل قدرة الفلسطينيين على الصمود في غزة أمام قسوة الحصار الإسرائيلي والإجراءات الفلسطينية الرسمية.

تسارعت، في الأسابيع الأخيرة، الأزمات التي تعصف بالساحة الفلسطينية، داخليا وخارجيا، ما أثار مخاوف فلسطينية من زيادة حالة الانقسام السائدة بين الفلسطينيين، وصولا إلى مرحلة من التشظي غير المسبوقة، بفعل حالة التناحر القائمة بين قطاع غزة والضفة الغربية، أو القطيعة المتواصلة بين حركتي فتح وحماس، فضلا عن حالة الاستقطاب الساخنة داخل أوساط السلطة الفلسطينية وحزبها الحاكم حركة فتح. ومع تواصل هذه الخلافات الفلسطينية الداخلية، بات المشهد الفلسطيني مستباحا من تدخلات إقليمية ودولية، وأصبح لكل عاصمة مريدون وموالون داخل الساحة الفلسطينية، ما ساعد في محاولة رهن القرار الوطني الفلسطيني إرضاء لأجندات وبرامج سياسية غير فلسطينية. وقد أوجد ذلك سلسلة أزمات تعيشها السلطة الفلسطينية: داخلية وخارجية، سواء ما تعلق بتركيباتها

القيادية، أو في قرارها السياسي، بما في ذلك مواجهة التحديات المتعلقة بعملية السلام مع إسرائيل، أو مستقبل العلاقة بين الضفة الغربية وقطاع غزة، فضلا عن علاقتها مع الدول العربية، وتأثير التجاذبات الخارجية على قرارها، ومستقبل قيادتها. العامل الإقليمي لم يعد سرا أن القيادة الفلسطينية الحالية ممثلة بالسلطة وحركة فتح تعيش حالة من تنافس تياراتها المتعددة، بل والمتناقضة أحيانا، ما يؤثر سلباً على وحدة تماسكها، وقدرتها على قيادة المشهد الوطني الفلسطيني، وتمكن الإشارة بالتفصيل إلى أهم مؤشرات حالة التشطي في مشهد القيادة الفلسطينية. يمكن القول إن عباس خرج من معاركه الداخلية، ولديه نقاط قوة على خصومه، صحيح أنه لم يستطع التخلص منهم نهائياً، لكنه تمكن، في المقابل، من تطويع أنصارهم ومريديهم داخل الحركة ومؤسساتها التنظيمية، ترغيباً بمنحهم مواقع قيادية متقدمة، أو ترهيباً بقطع رواتبهم وإقصائهم عن دوائر صنع القرار داخل الحركة. لا تتوقف المسألة عند أبعادها الداخلية فحسب، لأن لدى أطراف الخلاف الفتاوي الداخلي "بات" المشهد الفلسطيني مستباحاً من تدخلات إقليمية ودولية، وأصبح لكل عاصمة مريدون وموالون داخل الساحة الفلسطينية" ارتباطات خارج الأراضي الفلسطينية، ويحاول كل طرف التمسك بقوى إقليمية ودولية لترجيح كفته على خصمه في داخل البيت التنظيمي الواحد. إقليمياً: لا تمر علاقة الرئيس محمود عباس مع مصر في أحسن أحوالها، عقب رفضه الاستجابة لوساطات الرئيس عبد الفتاح السيسي لمصالحته مع المفصول من حركة فتح، محمد دحلان، في حين تمر علاقته مع الأردن ببرود تدريجي، مع صدور تصريحات فتاوية مقربة من عباس تغمز من قناة تدخلات أردنية في الضفة الغربية. أما عن علاقات عباس مع دول الخليج العربي، فالأمور متأرجحة بين علاقات طيبة مع قطر مثلاً، التي تقدم دعماً مالياً سخياً لموازنة السلطة الفلسطينية، ولعلها من الدول العربية القليلة التي تحافظ على دعم دوري منتظم للسلطة، وهي تقوم بدور الوساطة الدائمة لإبرام اتفاق للمصالحة بين حركتي فتح وحماس. يمكن وصف علاقة عباس مع السعودية بالمتذبذبة وغير المستقرة، مع توقف دعمها المالي لموازنة السلطة الفلسطينية شهوراً عديدة، تعبيراً عن غضبها من عباس الذي أفشل جهود ما باتت تسمى الرباعية العربية المكونة من السعودية، الإمارات، مصر، الأردن، لإصلاح البيت الفتاوي، وطي صفحة خلاف عباس ودحلان. ويعتبر محمود عباس أن الإمارات تقوم بدور تخريبي داخل فتح، بتشجيعها السافر لدحلان، وإغداق الأموال عليه لتحشيد قيادات فتاوية بجانبه، واستخدام المال السياسي لدعم مشاريع جمعيات ومؤسسات قريبة منها وتابعة لها لترويج خياراتها السياسية في الساحة الفلسطينية. ويجتهد خصوم عباس، وفي مقدمتهم دحلان، في الآونة الأخيرة، في اكتساب مزيد من الأصوات داخل الشارع الفلسطيني، شعبياً وفصائلياً، ليس بالضرورة عن قناعتها بأنه أفضل من عباس، ولكن ربما أنه أقل ضرراً، وأكثر قدرة على تحشيد

الإقليم المناوئ لعباس، لتحسين الأوضاع الفلسطينية. كان لاقتنا أن يتمكّن دحلان من توسيع نفوذه في فتح في غزة، لاسيما في الأوساط الميدانية التي سئمت من إدارة عباس الحركة، لأنه لم يعرّها الانتباه والاهتمام، وباتت ترى في دحلان بديلا قد يحقق لها طموحاتها الشخصية بالعمل والسفر. ولذلك، بات الأخير يخرج، بين حين وآخر، مظاهرات مؤيدة له في غزة، تهتف باسمه، وتحرق صور عباس وتهاجمه. وقد استطاع دحلان مد نفوذه إلى الضفة الغربية، وهي ليست معقله الأساسي، كقطاع غزة، خصوصا عبر تشكيل مجموعات عسكرية مسلحة، خاضت، في الشهور الأخيرة، سلسلة مواجهات ضارية مع أمن السلطة الفلسطينية، وشكلت مصدر قلق حقيقي لعباس، لقدرتها على تجيش مخيمات اللاجئين الفلسطينيين ضده، وباتت هذه المجموعات هدفاً مركزياً للجهد الأمني الفلسطيني، بالملاحقة والاعتقال، وصولاً إلى القتل. إقليمياً، لا يخفي دحلان ولائه للإمارات ومصر، باعتبارهما عرابتين له في المشهد الفلسطيني، توفّران له الدعم المالي والمنابر الإعلامية، وهو ما يجعله يسجل نقطة على عباس الذي يفتقر لهذا البعد العربي الرسمي، ومع أن السعودية لا تبدي حماسها لدحلان أو عباس، لكن كما يبدو أنها تهتم أكثر برؤية فتح موحدة، بغض النظر عن يقودها من الرجلين. أما عن الأردن، فإن حركة فتح تحظى بوجود كوادره ومؤيديه هناك، من خلال عقد بعض "القيادة الفلسطينية الحالية ممثلة بالسلطة وحركة فتح تعيش حالة من تنافس تياراتها المتعددة" الاجتماعات، وعلاقاته الوطيدة مع شخصيات رسمية، وواجهات إعلامية، ما يجعله يستغل سوء الفهم الذي يحصل، بين حين وآخر، بين رام الله وعمّان حول قضايا تتعلق بالخيار الأردني لمستقبل الضفة الغربية، ومستقبل إدارة الوقف الإسلامي بمدينة القدس. يبقى مروان البرغوثي الذي يحظى بتأييد جارف في أوساط فتح القيادية والميدانية والشعبية الفلسطينية، ويعتبر المرشح الأوفر حظاً في حال إجراء انتخابات رئاسية فلسطينية. صحيح أنه لا يحظى بذلك الدعم الإقليمي الذي يتمتع به عباس ودحلان، نظراً لأنه حبيب القضاة الإسرائيليين، لكن قاعدته التنظيمية داخل "فتح" تشكل مصدر إزعاج حقيقي لعباس، ما دفعه إلى إقصاء البرغوثي من أي مواقع قيادية في "فتح"، بما فيها نائب الرئيس أو أمين سر الحركة، على الرغم من أنه حصل على أعلى أصوات في المؤتمر السابع لحركة فتح. وقد اتسعت الفجوة بين عباس والبرغوثي، وتجلت معالمها في إضراب الأسرى في أبريل/ نيسان ومايو/ أيار الماضيين، وما قيل عن جهود السلطة الفلسطينية لاحتوائه وإحباطه، لعدم منح البرغوثي مزيداً من الشعبية والجاهيرية، ما دفع أنصاره إلى الحديث علناً عن خطوات التقافية نفذها عباس للحيلولة دون تحقيق الأسرى مطالبهم، خشية أن يسجل ذلك لصالح البرغوثي، في إطار التنافس بينهما. انقسام الضفة وغزة اكتمل قبل أيام أحد عشر عاماً على الانقسام بين قطاع غزة والضفة الغربية، وقد شهدت هذه الأعوام الطويلة مبادرات عديدة واتفاقات

متلاحقة للوصول إلى مصالحة تاريخية بين حركتي فتح وحماس، لكن الفشل كان حليفها. مع العلم أن جهود الوسطاء الفلسطينيين والعرب كانت تسعى إلى البحث عن حلولٍ للملفات العالقة بين الجانبين، التي كانت تفجر أي مسودة اتفاق يوقعها الجانبان، ومنها قضايا الموظفين الذين عينتهم "حماس" عقب سيطرتها على غزة، وتسليم قطاع غزة كاملاً للسلطة الفلسطينية، ونزع سلاح الفصائل الفلسطينية، وغيرها من الملفات. الجديد في ملف الانقسام أن رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، قرّر القفز بعيداً في الهواء، من دون انتظار لما قد تؤول إليه الجهود المحلية والإقليمية من خلال الشروع بسلسلة عقوباتٍ قاسيةٍ، وإجراءات شديدة ضد قطاع غزة، بزعم أنها تستهدف ثني "حماس" عن الاستمرار بسيطرتها على القطاع، وعودتها إلى ما يعتبرونه الحزن الفلسطيني، والتخلي عن وهم إقامة دولة أو إمارة في غزة. هذه مطالبات لم تتوقف طوال الأحد عشر عاماً الماضية، لكنها لم تجد طريقها إلى التنفيذ، لأنه لم يتوفر خلالها الحد الأدنى من الثقة بين الجانبين، بجانب أنها كانت تأتي من السلطة الفلسطينية بمنطق الفرض الأبوي، وليس الحوار الأخوي، فضلاً عن وجود هواجس متزايدة لدى "حماس" بأن المطلوب هو تسليم سلاحها بالكامل، كما الحال في الضفة الغربية، حيث تم ضرب بنيتها التحتية، التنظيمية والعسكرية والدعوية، من جهود أمنية مشتركة بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل. وتتزامن الإجراءات العقابية من السلطة الفلسطينية ضد غزة مع الحملة التي تشنها دول عربية ضد قطر، وإشارة مسؤولين خليجيين، لاسيما وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، إلى أن أحد أسباب مقاطعة قطر احتضانها حركة حماس، وكأن المطلوب من الدوحة أن ترفع يدها عن حماس، وتتخلى عن الفلسطينيين، حتى يرتفع عنها الحصار، ما يمنح الشكوك القائلة إن ما تنفذه السلطة الفلسطينية من عقوباتٍ قاسيةٍ يأخذ بعداً إقليمياً، وتنسيقاً عربياً، وليس جهداً فردياً، أو مزاجاً شخصياً، من عباس ضد حماس. أخطر من ذلك، تأتي استجابة إسرائيل قبل ساعاتٍ لمطالب السلطة الفلسطينية بتقليص إمدادات "استجابة إسرائيل لمطالب السلطة الفلسطينية بتقليص إمدادات الكهرباء لغزة تعني إمكانية اقتراب شبح الحرب الرابعة على غزة" الكهرباء عن قطاع غزة، لتصب مزيداً من الزيت على نار الخلاف الفلسطيني الداخلي، واتهام "حماس" عباس بالضغط على تل أبيب لمعاينة الشعب الفلسطيني في غزة، تحقيقاً لمآرب سياسية، ولو كان ذلك سينجم عنه كارثة إنسانية غير مسبوقة، بسبب تعطل كل مجالات الحياة، ومرافقها العامة. اللافت أن استجابة إسرائيل لمطالب السلطة الفلسطينية بتقليص إمدادات الكهرباء لغزة تعني إمكانية اقتراب شبح الحرب الرابعة على غزة، فهل هذا ما يسعى إليه الاحتلال الإسرائيلي، أم أن ذلك جزءٌ من توافق إقليمي لخنق "حماس" التي تمثل آخر القلاع التي تعاند إسرائيل وحلفاءها من بعض الدول العربية. القرار الفلسطيني أسفر تزايد الأزمات في الواقع الفلسطيني، وتشظي الحالة

الوطنية، عن تشتت في آليات اتخاذ القرار السياسي الفلسطيني، سواء بين الضفة الغربية وقطاع غزة، أم بين حركتي فتح وحماس، أم بين حكومة التوافق في رام الله واللجنة الحكومية في غزة، فضلاً عن حالة التداخل المرضية بين السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية وحركة فتح. ساهم ذلك كله في إضعاف الموقف الفلسطيني عموماً، وعدم القدرة على إنتاج قرار وطني فلسطيني موحد، سواء لإبرام اتفاق مصالحة داخلي، أم لمواجهة التحديات الإسرائيلية الخارجية، وهو ما تراقبه إسرائيل عن كثب، وتعمل على ترسيخه، وتجذيره في الواقع الفلسطيني. أخطر من ذلك، ربما لا تكشف هذه السطور سراً إن تحدثت أن عواصم إقليمية بات لها أيدٍ نافذة في دوائر صنع القرار الفلسطيني، لاسيما الأردن ومصر والسعودية والإمارات، التي تستخدم قواها الناعمة والخشنة، كي تكون في مشهد اتخاذ القرار، وتحصل ما استطاعت من مكتسبات، وتتفادى ما استطاعت من خسائر. ربما تكون إسرائيل المستفيدة الكبرى من حالة الانقسام في الساحة الفلسطينية من جهة، وما أسفرت عنه من غياب منظومة وطنية متفق عليها لاتخاذ القرار، وقد تمثل ذلك في انفراد إسرائيل بالساحة الفلسطينية، سواء بمنطقة العاصم مع غزة، أم الجزيرة مع الضفة الغربية، مع انكشاف ظهر الفلسطينيين، وعدم وجود سند إقليمي عربي أو دولي، يحول بينهم وبين تنفيذ إسرائيل مخططاتها الاستيطانية في الضفة الغربية من جهة، واستمرار حصارها غزة من جهة أخرى. سيؤدي ذلك كله، بالضرورة، إلى حصول تراجع مريعة في القرارات الفلسطينية، لاسيما على صعيد تنازل السلطة الوطنية عن شروطها السابقة لاستئناف المفاوضات مع إسرائيل، وتآكل قدرة الفلسطينيين على الصمود في غزة أمام قسوة الحصار الإسرائيلي والإجراءات الفلسطينية الرسمية.

العربي الجديد، لندن، 2017/7/6

63. صفقة القرن

نبيل عمرو

حتى الآن والى أن تعلن الولايات المتحدة رسمياً عن مبادرة محددة، وتعلن معها ان هنالك قبولاً مبدئياً للأطراف المعنية لبنودها جميعاً أو بمعظمها، فسنبذل كسياسيين ومحللين تحت وطأة التسريبات أو الاستنتاجات، وهذه لا تصلح بما يكفي للبناء عليها.

بالأمس تسربت أخبار عن الصفقة، التقطها الناس بشغف كالتقاط الأرض العطشى للمطر، تعامل البعض معها كما لو أنها الحقيقة، وأهملها البعض الآخر لأنها مجرد تسريب، أما أنا فوجدت الأسلم أن أتعامل مع ما سرب بطريقة الفرز بين المنطقي وغير المنطقي، والممكن وغير الممكن، معتمداً مقياساً دقيقاً وهو المواقف المعلنة للأطراف، إضافة إلى ما يقدر عليه محمود عباس عن الجانب

الفلسطيني الذي سيندمج في مرحلة ما مع الجانب العربي، أو ما يقبله نتتياهو الذي يحبذ ترتيب علاقاته مع العرب أولاً ثم التوجه نحو الفلسطينيين أخيراً.

استوقفني في أحدث تسريب عن صفقة القرن موضوع القدس، فهو مؤجل وفق منطق البدء بالسهل وتأجيل الصعب، وهذا أمر غير مقبول من جانب الفلسطينيين، الذين علمتهم التجربة أن التأجيل قد يعني واقعا الإلغاء، وحول القدس بالذات يتوقع معركة أو سلسلة معارك تفاوضية، وذلك بفعل تأثيرها المباشر على كافة القضايا التي تشكل المعضلة الفلسطينية، فهي في صميم الحلول سياسيا وجغرافيا واجتماعيا، فالقدس المؤجلة يعني تأجيل أجزاء مهمة من باقي القضايا.

ولفت نظري كذلك موضوع العلاقات المقترحة مع الأردن ومصر، ولا أرى مشكلة في الاقتراح الكونفدرالي الذي كان السباقون لعرضه هم الفلسطينيون وليس أحدا غيرهم، ومن نسي يستطيع قراءة قرارات المجلس الوطني بهذا الشأن، أما كونفدرالية مع مصر فهذه مسألة لم تطرح من قبل لا على المحافل الفلسطينية ولا المصرية، واستبعد أن تتم الأمور بذات الصورة التي قد تتم عليها العلاقة مع الأردن، إلا أن ما هو اقرب إلى المنطق هو استبدال الكونفدرالية مع مصر بترتيبات مشتركة بين الجانبين، تحقق المرجو منها دون تغيير في صيغة العلاقة والوضع السيادي للطرفين.

ولفت نظري موضوع اللاجئين حيث تقول التسريبات إن عودتهم ستكون إلى أراضي الكيان الفلسطيني، الذي سينتج شكلا ومضمونا عن المفاوضات وصفقة القرن، وهذا ما سيتطلب مفاوضات شرسة بين الفلسطينيين والعرب من جهة، وبين إسرائيل من الجهة المقابلة، ذلك أن الأفكار المطروحة بشأن العودة إلى أين والتوطين وغير ذلك، هو شأن عربي بامتياز بذات القدر أو يزيد عن ما هو شأن فلسطيني.

وأمر آخر أشارت إليها التسريبات، بعضها جرى التداول فيه بمنطق احتمال القبول، مثل تبادل الأراضي وأمر آخر كانت إشكالية مستعصية وستظل كذلك أي مستقبل الاستيطان والمستوطنات. هذه مجرد عينات مما يمكن أن تتضمنه صفقة القرن، وهي جميعا تصلح كعناوين تفاوضية وليست كخلاصات يوافق عليها أو ترفض بصورة تلقائية، فما ينتظرنا لو كانت التسريبات قريبة إلى الحقيقة أو كانت غير موجودة في الأصل، هو مضيق نحتاج إلى تجاوزه، ليست بمجرد عبارة نقبل أو لا نقبل، بقدر ما نحتاج إلى إعداد الذات على نحو يؤهلنا للدخول في اللعبة المعقدة والاستمرار فيها وتحقيق مكاسب من خلالها، وحتى الآن وربما إلى أجل غير مسمى فإن تأهيلنا الذاتي ناقص إن لم أقل غير صالح، وحتى لو منحنا الثقل العربي والدولي مزايا فوق ما أشارت إليه التسريبات، فهل سنستطيع توظيف المزايا ونحن في حالتنا المزرية التي لا تخفى على احد، وخصوصا على الخصم الإسرائيلي والراعي الأمريكي وحتى الحاضنة العربية.

في اعتقادي أن الأمر لم يفت بعد على تأهيل الذات للدخول في الماراثون القادم، فحين يعد الميدان للسباق فليبحث كل متسابق عن إمكانياته الذاتية أولاً.

ملاحظة: قد يصدر اليوم أو غدا تكذيب للتسريبات التي نشرت، وربما يصدر تأكيد لها وفي كلتا الحالتين فلا بد من بداية عصف فكري حول الاحتمالات وكيفية التعامل معها.

القدس، القدس، 2017/7/5

64. بأمر من المخابرات الإسرائيلية

د. فايز أبو شمالة

حين أصدرت المحاكم الإسرائيلية حكمها عليهم بالسجن المؤبد، هتفوا بصوت فلسطيني واحد: الله أكبر، والنصر للمقاومة، وعاشت فلسطين حرة عربية.

وحين طأطأت المخابرات الإسرائيلية رأسها، وخضعت مع إدارة السجون الإسرائيلية لإرادة المقاومة، ووافقت على صفقة تبادل الأسرى تحت اسم وفاء الأحرار، هتف الأسرى في الزنازين بصوت فلسطيني واحد: الله أكبر، والنصر للمقاومة، وعاشت فلسطين حرة عربية.

وحين أصدر محمود عباس تعليماته إلى وزير المالية بقطع رواتب الأسرى المحررين ضمن صفقة وفاء الأحرار: هتفوا بصوت فلسطيني واحد: إنها أوامر المخابرات الإسرائيلية!

كيف حدث ذلك؟ وأين هي المخابرات الإسرائيلية؟

لم يعد سراً أن شعار اليهود على مستوى العالم (لن ننسى، ولن نغفر)، هذا الشعار الذي يجري تطبيقه بعنف على الفلسطينيين، وقد تمثل ذلك برفض المخابرات الإسرائيلية إطلاق سراح أي أسير فلسطيني تغمست يده بالدم اليهودي، وقد أطلق الإسرائيليون على ذلك مصطلح (الأيدي الملوخة بالدم اليهودي) وحرصت المخابرات الإسرائيلية على عدم إطلاق سراح من قتل يهودياً بكل السبل، حتى أجبرت (إسرائيل) على عقد صفقات تبادل أسرى بالقوة، ومن ضمنها صفقة 1985، وصفقة وفاء الأحرار سنة 2011، تلك الصفقة التي فقأت عين الصلف الإسرائيلي، وأجبرت الحكومة اليمينية المتطرفة على إطلاق سراح هؤلاء الأسرى الأبطال.

وعلى خلاف كل الأسرى الفلسطينيين الذين أطلق سراحهم من السجون الإسرائيلية، فلم يتم توظيف هؤلاء الأسرى المحررين بشكل رسمي كزملائهم، وإنما تم صرف راتب مقطوع لهم.

لقد تم توظيف السجناء العملاء بشكل رسمي، وأعطيت لهم الرتب العسكرية، أما هؤلاء الأبطال المحررون ضمن صفقة وفاء الأحرار، فما زالوا بلا رتب عسكرية، ولا اعتراف بهم، رغم أن منحة

الحياة الكريمة قد صرفت لكل الأسرى المحررين، إلا أن محرري صفقة وفاء الأحرار لم تصرف لهم منحة الحياة الكريمة أسوة بزملائهم في السجون. رغم أن بعض هؤلاء الأسرى المحررين قد أمضى أكثر من عشرين عاماً في السجون، فلم يتم صرف بدل شقة، أو بدل إيجار لهم، كما جرت العادة مع غيرهم. كان يصرف لكل أسير محرر إعفاء جمركي، إلا أن هؤلاء الأسرى لم يحظوا بذلك.

وجاءت الطامة الكبرى من اتجاهين:

الاتجاه الأول: تمثله المخابرات الإسرائيلية بشكل مباشر، حين اعتقلت في الضفة الغربية معظم الأسرى المحررين في صفقة وفاء الأحرار.

الاتجاه الثاني: تمثله سلطة محمود عباس، وبأوامر من المخابرات الإسرائيلية، حيث تم قطع رواتب هؤلاء الأسرى المحررين، والبالغ عددهم 277 أسيراً، منهم 220 أسيراً محرراً يقيم في غزة، عجزت المخابرات الإسرائيلية عن إعادة اعتقالهم، فعاقبتهم بقطع الرواتب، ومنهم الأسرى المحررون في الضفة الغربية، والذين عاودت المخابرات الإسرائيلية اعتقالهم بالتنسيق مع السلطة الفلسطينية، التي قامت من جانبها بقطع رواتبهم، وعلى رأسهم الأسير المحرر نائل البرغوثي.

ملاحظة رقم (1) حين رفض وزير المالية شكري بشارة استقبال الأسرى المحررين، ورفض تسلم رسالتهم، قال بالحرف الواحد: لدي أوامر بقطع رواتبهم من جهات عليا.

ملاحظة رقم (2) حين سئل عيسى قراقع مسئول ملف الأسرى عن أسباب قطع رواتب هؤلاء الأسرى المحررين: قال: كل ما أعرفه: أن الأوامر قد صدرت من جهات عليا.

فلسطين أون لاين، 2017/7/5

65. "براغماتية" حماس.. إلى أين؟

عوني صادق

عندما تم الإعلان عن انتخاب إسماعيل هنية رئيساً للمكتب السياسي لحركة (حماس) خلفاً لخالد مشعل، وصفه بعض المراقبين بأنه يمثل "الجناح الأكثر براغماتية للحركة". ثم جاءت "وثيقة حماس الجديدة"، فقيل إن الحركة أرادت أن تكون "عملية"، و"مرنة"، في مواقفها لمواجهة العزلة والظروف الجديدة التي تعيش الحركة في ظلها. وأخيراً جاء "التقارب" مع محمد دحلان، وتم تسريب ما سمي "وثيقة بناء الثقة" التي تضاربت الأخبار حولها، حيث نفاها ناطق باسم الحركة، وقال ناطق باسم دحلان إنها "غير صحيحة ومزورة". وإذا كان البعض يفضل أن يترجم مفهوم "البراغماتية" بـ"العملانية" على أساس أن "النتائج العملية" هي التي تحدد صدقية النظرية، فإن هناك من يعتبر

"النفعية"، أو "الذرائعية" تلخيصاً أقرب للمفهوم، وهو الذي أميل إليه عند الحديث عن سلوك (حماس) السياسي في هذه الأيام.

لكن التدقيق يظهر أن "البراغماتية" ليست جديدة على حركة (حماس)، ولم تبدأ مع وصول إسماعيل هنية إلى رئاسة المكتب السياسي للحركة. فمنذ أن قررت الحركة خوض الانتخابات التشريعية في العام 2006، أصبح واضحاً أن "البراغماتية" ليست غريبة على سلوكها السياسي. فالمعروف أن (حماس) ظهرت إلى الوجود في غمرة الانتفاضة الأولى (1987)، وأنها جاءت كحركة مقاومة مسلحة. والفوز الكبير الذي تحقق لها في الانتخابات التشريعية إنما جاء على هذه الخلفية، وبعد أن اتضح أن حركة (فتح) لم تعد لها علاقة حقيقية بالمقاومة المسلحة بعد (اتفاق أوسلو). وعندما شكل إسماعيل هنية أول (حكومة وطنية موحدة) اعتبرها البعض شريكة في (اتفاق أوسلو)، وتؤكد الأسلوب "البراغماتي" في عملها السياسي، حيث رفضت حركة (الجهاد الإسلامي) في حينه المشاركة في الانتخابات التشريعية والحكومة معاً.

ومنذ عزل الرئيس المصري السابق محمد مرسي، وبعد ثلاثة حروب شنها الجيش "الإسرائيلي" على القطاع (2008، 2012، 2014)، تعرضت (حماس) لضغوط شديدة، ولظروف زادت من صعوبة الحياة في القطاع المحاصر. ومع فشل محاولات (المصالحة)، تأكد للجميع أن الصراع الدائر على (سلطة تحت الاحتلال) بين حركتي (حماس وفتح) لن ينتهي، بل إن توالي الأيام كان يؤكد أن كلتا الحركتين متمسكة بغنيمتها. وكان لاشتداد الضغوط على (حماس) وتمسكها بحصتها من السلطة في غزة، دور كبير في التطورات الأخيرة التي طرأت عليها، حيث اتضح أنه صار عليها أن تعيد حساباتها مجدداً، وتغير قليلاً، أو كثيراً من سلوكها السياسي، بل وتتجاوز بعض "ثوابتها الوطنية"، على أمل أن تتمكن من تجاوز "عنق الزجاجة" الذي حشرت فيه.

وأثناء الحرب الأخيرة (2014) التي شنها الجيش "الإسرائيلي" على القطاع، كان المطلب الرئيسي لحكومة بنيامين نتنياهو لوقف الحرب يتلخص في إسقاط البندقية المقاومة. وبعد الحرب، وعدم تحقيق أي من مطالب (حماس)، باستثناء وقف إطلاق النار الذي تمت المفاوضات بشأنه تحت رعاية مصرية، وسعت الحركة الحديث عن "مواقف" كانت قد أطلقتها في إشارات سابقة قبل ذلك، منها (الهدنة الطويلة) التي تتراوح بين 10-15 سنة، وقبول (دولة فلسطينية في حدود حيزان 1967)، مع عدم الاعتراف بـ "دولة إسرائيل". أما الجديد الآن فهو ما يتعلق بالمتضارب من التصريحات حول النتائج السياسية التي أسفر عنها اللقاء مع دحلان.

عشر سنوات انقضت على أول انعطافة "براغماتية" أقدمت عليها حماس (المشاركة في الانتخابات التشريعية وتشكيل الحكومة)، ثم عندما سيطرت على القطاع تحولت فيها الحركة إلى (فتح أخرى)،

سواء من حيث السعي إلى السلطة والتمسك بها والصراع في سبيلها، أو من حيث "الانخراط العملي" في واقع أوصلو ومخرجاته السياسية والاقتصادية، ما أدى إلى نتيجتين رئيسيتين: فقدان (حماس) لمميزاتها الفارقة عن (فتح)، وتراجع موقع المقاومة المسلحة في الصورة الفلسطينية العامة، وبالتالي تراجع القضية الفلسطينية، وما يسمى "المشروع الوطني الفلسطيني"، ثم فقدان الشعب ثقته بأسلوبي العمل السياسي الفلسطيني: أسلوب المفاوضات، والأسلوب الذي لا يزال يتمسك لفظياً بالمقاومة المسلحة. وفي الظروف الفلسطينية المزرية والعربية السريالية، ومع دخول دونالد ترامب البيت الأبيض، وجدت القيادة "الإسرائيلية" الأكثر تطرفاً فرصتها لتفرض شروطها، ليس على شكل ومضمون "التسويات" المطروحة فقط، بل وعلى مجرد استئناف المفاوضات.

في هذا الخضم يصبح "التفكير البراغماتي" رسماً بيانياً هابطاً لأي طرف فلسطيني يتعامل مع المطروح لحل "الصراع العربي- الإسرائيلي" والقضية الفلسطينية. ولن يكون غريباً أن تكون "التسوية الإقليمية" التي يدعو إليها كل من نتتياهو وترامب اسماً آخر لتصفية العنوانين معاً. ومن الطبيعي أنه ما دام كل شيء يتم طرحه للتفاوض يجب أن تقبله وتوافق عليه "إسرائيل" ويتمشى مع مخططاتها، فإن "التفكير البراغماتي" لن ينفذ شيئاً، أو أحداً.

الخليج، الشارقة، 2017/7/6

66. يتسهار مقابل الرياض

الياكيم هعتسني

حان الوقت لغرس دبوس في الفقاعة التي يعدنا . لا يعدنا بها ترامب- السفير فريدمان ورئيس وزرائنا، باستثناء أنه بدلا من "بوشهر مقابل يتسهار" من عهد أوباما، المقصود الآن هو "الرياض مقابل يتسهار". عاصمة السعودية، الحجر الأساس في "الحلف الإقليمي"، الذي يفترض أن تكون إسرائيل فيه علنا. والتشديد على "علنا"، فالتعاون الإقليمي موجود منذ زمن بعيد. وليس مقابل المحتوى نحن مطالبون بأن ندفع الثمن، بل كي يكون مكتوبا على الرزمة "إسرائيل". "شوفوني يا ناس"، انظروا كيف אני أسير معهم يدا بيد تحت الشمس!

عن المضمون الحقيقي للعلاقات الاستراتيجية، العسكرية، التكنولوجية والتجارية مع مصر، السعودية وإمارات الخليج لا حاجة لنا لأن نعطي "مقابلا فلسطينيا"، إذ أن المنفعة متبادلة. المشكلة هي في علنية العلاقة، إذ انه بالنسبة للعرب من الأسهل وجود علاقات أخذ وعطاء بالأمر الواقع وبالسرا من الاعتراف الرسمي في العلن. فأعداء "الحلف الإقليمي" سيستغلون كل مظهر علني للعلاقات مع إسرائيل لعرض أعضائه كخونة. وعليه، إذا ما جعلنا الأمريكيين يصرون على ذلك، سنجرهم على

ان يطالبوا ببيتسهار (مثلا) كدليل ملموس على انهم لم يخونوا القضية القومية العربية. هكذا يضحي ببيتسهار مقابل الطقوس، الضجيج والرنين، لفرصة التصوير. من أجل تفجير الفقاعة يجدر بنا أن نتذكر بأن علاقة الشعوب العربية بالقضية الفلسطينية تكمن منذ البداية في احتياجات الحرب ضد إسرائيل. مثالان . الرئيس حافظ الأسد: "فلسطين هي لي، جزء من سوريا. لم يسبق أن كانت دولة مستقلة اسمها فلسطين". الملك حسين: "ظهور السلطة الوطنية الفلسطينية جاء للرد على ادعاءات إسرائيل بأن فلسطين يهودية".

لم يسبق ان كان الفلسطينيون شعبيين في البلدان العربية، وكل قوتهم كانت استخدامهم كحصان على ظهره هاجموا إسرائيل. وعليه، فإن أصحاب النشوة الإقليمية ملزمون لنا بتفسير. إذا كانت حالات مثلى كهذه بيننا وبينهم تسود الآن، فلماذا يحتاجون إلى حصان الحرب الفلسطيني؟ وبتعبير آخر: إذا كانت "فلسطين" مجرد النسخ لكراهيتهم لنا . فقد انتهت الكراهية، انتهت الحاجة لفلسطين. ولكن العكس صحيح ايضا: إذا كانوا لا يزالون يصرون على هذا النسخ، فماذا تساوي هذه "الصدقة"؟

إسرائيل هي التي ينبغي لها أن تطلب من البلدان العربية المقابل لخدماتها، والتي حسب كل المؤشرات لا بأس بها، وهو انقطاع هذه البلدان عن العائق الفلسطيني. فالنزول عن الحصان الفلسطيني كان يمكنه أن يشكل لها دليلا على أن التعاون هو حلف حقيقي. من جهة أخرى، طلبهم (إذا كان كهذا) لتجميد الاستيطان، مثلا، يثبت انهم لم ينزلوا عن الحصان الفلسطيني. وإذا كان كذلك، فإن كل هذه القصة الغرامية الإقليمية لا تستحق ذرة واحدة من بيتسهار، حتى لمن هو مستعد لأن يتاجر ببلاده.

ناهيك عن أنه فضلا عن مظاهر الاحتفال والتشريف، فإنه حتى العلاقات الدبلوماسية الكاملة مع الدول العربية ليست لقية كبرى. من جهة، باحتمالية عالية كنا سنقيم مع مصر والأردن علاقات أخذ وعطاء مجدية حتى دون سلام احتفالي؛ ومن جهة أخرى . في الشارع، في الاكاديميا، في الاتحادات المهنية، في وسائل الإعلام، في الثقافة، الكراهية هناك لازعة والمقاطعة كاملة، رغم العلاقات الدبلوماسية. وعليه ينبغي القول لمن يطلبون تجميد "بيتسهار" كي يعجبوا "الرياض": لا تخدعونا.

يديعوت 2017/7/5

القدس العربي، لندن، 2017/7/6

67. كاريكاتير:



الغد، عمان، 2017/7/6